

رقم الترتيب:

رقم التسلسلي:

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -



معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية

التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

في النشاط البدني الرياضي المدرسي

بعنوان:

علاقة التفكير الأخلاقي بمعنى الحياة لطلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية.

"دراسة ميدانية حول طلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية بجامعة بورقلة"

- إشراف الأستاذ:

بلقاسم دودو

- إعداد الطالب:

أحمد بوقفة

اللجنة المناقشة

الأستاذ (ة): أحميدة نصير (أستاذ التعليم العالي - جامعة قاصدي مرباح - ورقلة) رئيساً

الأستاذ (ة): بلقاسم دودو (أستاذ التعليم العالي - جامعة قاصدي مرباح - ورقلة) مشرفاً

الأستاذ (ة): علي جرمون (أستاذ التعليم العالي - جامعة قاصدي مرباح - ورقلة) مناقشاً

السنة الجامعية: 2021-2022

رقم الترتيب:

رقم التسلسلي:

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -



معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية

التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

في النشاط البدني الرياضي المدرسي

بعنوان:

علاقة التفكير الأخلاقي بمعنى الحياة لطلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية.

"دراسة ميدانية حول طلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية بجامعة بورقلة"

- إشراف الأستاذ:

بلقاسم دودو

- إعداد الطالب:

أحمد بوقفة

اللجنة المناقشة

الأستاذ (ة): أحميدة نصير (أستاذ التعليم العالي - جامعة قاصدي مرباح - ورقلة) رئيساً

الأستاذ (ة): بلقاسم دودو (أستاذ التعليم العالي - جامعة قاصدي مرباح - ورقلة) مشرفاً

الأستاذ (ة): علي جرمون (أستاذ التعليم العالي - جامعة قاصدي مرباح - ورقلة) مناقشاً

السنة الجامعية: 2021-2022

إهداء

الحمد لله الذي أنار لي طريقي وكان لي خير عون، أهدي هذا العمل المتواضع.

إلى روح والدي العزيز رحمة الله عليه واسكنه فسيح جناته وإلى أعلى ما أملك في هذه الحياة إلى من كان سبب لوجودي على هذه الأرض، إلى من وضعت الجنة تحت أقدامها التي أنحني لها بكل إجلال وتقدير مقبلاً رأسها ويديها، فهي نبع الحنان الفياض، إلى التي أرجو أن أكون قد نلت رضاها (أمي الغالية) بارك الله في عمرك ورزقنا وإياها الجنة.

إلى الذين كانوا عوناً لي في الحياة لحلوها ومرها إخواني وأخواتي "معمر، صادق، ميلود، صليحة، حبيبة، زهية" وإلى ابن أختي عبد الحميد حفظه الله ورعاه، وإلى من ضحكتهن دوايا وهمسهن دفايا الكتاكت الصغار "محمد وسيم، محمد صهيب، نجاح، نور الإيمان، اميمة" حفظهم الله تعالى، وإلى أزواج أخواتي وأزواجهم وأعمامي وعماتي وأخوالي وخالاتي كل باسمه.

إلى كل أصدقائي الذين ساعدوني من قريب أو من بعيد وخاصة "شعيب، عبد العالي، رضوان، ناصر سيف، أحمد تيجاني"، وإلى كل الزملاء في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

إلى كل الأساتذة الذين سهروا على إعطائنا ثمار العلم والمعرفة، وبالأخص الأستاذ المشرف (بلقاسم دودو) الذي لم يبخل علينا بمعلوماته القيمة، وإلى كل من نسيت اسمه من قريب أو بعيد، إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع وأسأل الله عز وجل أن يوفقنا لما فيه خير لنا ولوطننا إنه نعم المولى ونعم النصير.

شكر وتقدير

"وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما " سورة النساء الآية 113

نحمد الله عز وجل حمد الشاكرين الذي وفقنا ومدنا بالصحة والعافية والقوة والعزم للإنهاء هذا العمل المتواضع.

واقتهاء بقوله صلى الله عليه وسلم " من لم يشكر الناس لم يشكر الله " صدق رسول الله.

نتقدم بكل آيات الشكر والعرفان وكلمات الحب والجميل للوالد رحمة الله عليه والوالدة الكريمة، فهما أصحاب الفضل الكبير لما وصلنا إليه من درجات العلم.

نتقدم بشكرنا الجزيل إلى كل من قدم لنا يد العون من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل المتواضع وإتمامه ولو بنصيحة، ونخص بالذكر الأستاذ المشرف (بلقاسم دودو) لما قدمه لنا من توجيهات ونصائح قيمة فله خالص التقدير والاحترام ولا يفوتنا أن نتقدم بفائق التقدير والجميل لكل أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

المخلص:

علاقة التفكير الأخلاقي بمعنى الحياة لطلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية بورقلة.

تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى كل من التفكير الأخلاقي ومعنى الحياة لطلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية، تحديد طبيعة العلاقة بين التفكير الأخلاقي ومعنى الحياة لطلبة القسم، وتحديد طبيعة العلاقة بين التفكير الأخلاقي وأبعاد معنى الحياة المتمثلة في: القبول والرضى، الهدف من الحياة، المسؤولية، والتسامي بالذات؛ وقد تم استعمال المنهج الوصفي بالطريقة المسحية، وتمثلت عينة الدراسة لطلبة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية حيث بلغ عددهم (110) طالب تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة؛ وكانت الاستبانة هي الأداة المناسبة لهذه الدراسة وتمثلت في مقياس التفكير الأخلاقي ومقياس معنى الحياة؛ وتوصلت الدراسة إلى أن طلاب المعهد لديهم مستوى يميل إلى الارتفاع من التفكير الأخلاقي، وأن مستوى إدراك معنى الحياة لطلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية يميل إلى الارتفاع، كما أنه توجد علاقة موجبة طردية دال إحصائيا عند 0.01 وأقل بين التفكير الأخلاقي وبين مستوى القبول والرضى ومستوى الهدف من الحياة ومستوى المسؤولية ومستوى التسامي بالذات لطلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية بورقلة.

الكلمات المفتاحية: التفكير الأخلاقي - معنى الحياة - الطلبة - تخصص نشاطات التربية البدنية والرياضية.

weAbstract

The relationship of moral thinking to the meaning of life for students of the Department of Physical Education and Sports Activities in Ouargla.

The study aims to identify the level of moral thinking and the meaning of life for the students of the Department of Physical Education and Sports Activities, to determine the nature of the relationship between moral thinking and the meaning of life for the students of the department, and to determine the nature of the relationship between moral thinking and the dimensions of the meaning of life represented in: acceptance and satisfaction, purpose of life, responsibility self-sublimation; The descriptive approach of survey mode was used, and the study sample was represented by the students of the Department of Science and Techniques of Physical and Sports Activities, where their number reached (110) students who were chosen in a simple random way; The questionnaire was the appropriate tool for this study, and it was represented in the measure of moral reasoning and the measure of the meaning of life. The study concluded that the students of the Institute have a high level of moral thinking, and that the level of awareness of the meaning of life for students of the Department of Physical Education and Sports Activities tends to rise, and there is a direct statistically significant relationship at 0.01 and less between moral thinking and the level of acceptance and satisfaction and the level of the goal From life and the level of responsibility and the level of sublimation in particular for the students of the Department of Physical Education and Sports Activities in Ouargla.

Keywords: Moral thinking - meaning of life - students - specialization in physical education and sports activities.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوعات
ت	شكر
ث	إهداء
ج	الملخص باللغة العربية
ج	الملخص باللغة الإنجليزية Abstract
ح	قائمة المحتويات
د	قائمة الجداول
ر	قائمة الملاحق
01	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: مدخل للدراسة	
06	مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.
08	أهداف الدراسة.
08	فرضيات الدراسة.
09	أهمية الدراسة.
10	مصطلحات ومفاهيم الدراسة.
11	أهم النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة.
الفصل الثاني: الدراسات والبحوث السابقة.	
14	الدراسات السابقة والمثابفة.
18	مناقشة الدراسات السابقة.
الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث: طرق ومنهجية الدراسة.	
22	تمهيد.
22	منهج الدراسة.
22	الدراسة الاستطلاعية.

23	مجتمع الدراسة وعينتها.
23	حدود الدراسة.
24	أدوات جمع البيانات.
25	الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.
	الصورة النهائية للمقياس.
32	أساليب التحليل الإحصائي.
32	خلاصة.
الفصل الرابع:	
عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها	
34	اختبار الفرضيات وأسئلة البحث.
35	عرض وتحليل الفرضية الفرعية الأولى.
36	عرض وتحليل الفرضية الفرعية الثانية.
37	عرض وتحليل الفرضية الفرعية الثالثة.
38	عرض وتحليل الفرضية الفرعية الرابعة.
38	عرض وتحليل الفرضية العامة.
40	مناقشة الفرضيات.
40	مناقشة نتائج التساؤل الأول.
40	مناقشة نتائج التساؤل الثاني.
41	مناقشة الفرضية الأولى.
41	مناقشة الفرضية الثانية.
42	مناقشة الفرضية الثالثة.
42	مناقشة الفرضية الرابعة.
43	مناقشة الفرضية العامة.
44	التوصيات.
44	خلاصة.
47	خاتمة.
-	- قائمة المراجع.
-	- الملاحق.

قائمة الجداول والبيانات

الصفحة	العنوان	رقم الجدول أو البيان
23	يبين عدد العينة الاستطلاعية والأساسية الممثلة لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.	1
26	يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس التفكير الأخلاقي والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.	2
26	يوضح معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التفكير الأخلاقي.	3
27	يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس التفكير الأخلاقي.	4
28	يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس معنى الحياة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.	5
29	يوضح معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس معنى الحياة.	6
29	يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس معنى الحياة.	7
30	يوضح درجات استجابات مقياس التفكير الأخلاقي.	8
30	يوضح توزيع العبارات الإيجابية والسلبية لمقياس التفكير الأخلاقي.	9
31	يوضح درجات استجابات مقياس معنى الحياة.	10
32	يوضح توزيع العبارات الإيجابية والسلبية لمقياس معنى الحياة.	11
34	يبين تقدير مستوى التفكير الأخلاقي لطلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية.	12
35	يبين تقدير مستوى معنى الحياة لطلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية.	13
35	يبين الإحصاء الوصفي لمستوى التفكير الأخلاقي ومستوى القبول والرضا لدى طلبة القسم.	14
36	يبين طبيعة العلاقة بين التفكير الأخلاقي ومستوى القبول والرضا لدى طلبة القسم.	15
36	يبين الإحصاء الوصفي لمستوى التفكير الأخلاقي ومستوى الهدف من الحياة لطلبة القسم.	16
36	يبين طبيعة العلاقة بين التفكير الأخلاقي ومستوى القبول والرضا لدى	17

	طلبة القسم.	
37	يبين الإحصاء الوصفي لمستوى التفكير الأخلاقي ومستوى المسؤولية لطلبة القسم.	18
37	يبين طبيعة العلاقة بين التفكير الأخلاقي ومستوى المسؤولية لطلبة القسم.	19
38	يبين الإحصاء الوصفي لمستوى التفكير الأخلاقي ومستوى التسامي بالذات لطلبة القسم.	20
38	يبين طبيعة العلاقة بين التفكير الأخلاقي ومستوى التسامي بالذات لطلبة القسم.	21
39	يبين الإحصاء الوصفي لمستوى التفكير الأخلاقي ومستوى معنى الحياة لدى الطلبة.	22
39	يبين طبيعة العلاقة بين التفكير الأخلاقي ومعنى الحياة لدى الطلبة.	23

قائمة الملاحق

العنوان	رقم
الصورة الأولى لمقياس التفكير الأخلاقي.	1
الصورة الأولى لمقياس معنى الحياة.	2
الصورة النهائية لمقياس التفكير الأخلاقي.	3
الصورة النهائية لمقياس معنى الحياة.	4
نتائج الدراسة الأساسية.	5

مقدمة:

للأخلاق أهمية بالغة في ارتقاء الأمم والشعوب، وانهارها ملازم أيضاً لانهايار أخلاقها، وذلك لأن الأخلاق الفاضلة في أفراد الأمم والشعوب تمثل المعاهد الثابتة التي تعقد بها الروابط الاجتماعية، ومتى انعدمت هذه المعاهد أو انكسرت في الأفراد لم تجد الروابط الاجتماعية مكاناً تتعقد عليه. كما أن الأخلاق تعطي نمطاً معيناً من الشخصيات الإنسانية القادرة على التكيف الإيجابي في المجتمع سواء المحلى أو الدولي. والأخلاق الاجتماعية تحدد للمجتمع أهدافه ومثله العليا ومبادئه الثابتة والمستقرة وتساعد على مواجهة المتغيرات التي تحدث فيه، بتحديد الاختبارات الصحيحة التي تسهل على الناس حياتهم وتحفظ لهم استقرارهم وكيانهم في إطار موحد.¹

ويشير (الصقرية، 2018) أن رحلة النمو الإنساني لازالت مستمرة في شتى المجالات، ويعتبر النمو الخلقي من أهم جوانب النمو الإنساني، الذي حظي باهتمام الفلاسفة عبر العصور المختلفة، ويمثل هذا الجانب دوراً مهماً في بنية. الشخصية، حيث يختص بالقيم والمثل والعادات والمعايير، ويساعد الفرد على اتساق سلوكه مع المعايير الأخلاقية في المجتمع، وقواعد السلوك السائدة فيه.²

ويعد نمو التفكير الأخلاقي منظومة فكرية تختلف فيها كل مرحلة عن سابقتها من حيث البنى الفكرية التي تنتظم فيها وهي نتاج تفاعل عوامل التنشئة الاجتماعية والأخلاقية وتأثير النمو العقلي المعرفي، حيث يقوم الفرد أثناء نموه بتعديل بنيته المعرفية الأخلاقية القائمة بإحلال بنى جديدة نتيجة لما يتعرض له من خبرات حيث تنتقل الأحكام الأخلاقية تدريجياً من الاهتمامات الشخصية الأنانية إلى الاهتمامات والمسئوليات الاجتماعية.³

وحسب (الزامل، 2011) فالتفكير الأخلاقي هو أحد جوانب النمو الخلقي، وهو نمط التفكير الذي يتعلق بالتقييم الأخلاقي للأشياء أو الأحداث، وهو يسبق كل سلوك أو فعل أخلاقي، ويتعلق التفكير الأخلاقي بالطريق التي يصل بها الفرد إلى حكم معين يتعلق بالصواب والخطأ، فقد يتفق الكثيرون على

¹ محمد نبيل دخان، التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة. المجستير في الإرشاد النفسي. غزة، كلية التربية: الجامعة الإسلامية، 2009، ص17.

² محمد رابعة الصقرية، التفكير الأخلاقي لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي (11 - 12) بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات. المجلة الدولية للتربية المتخصصة، 7(3)، 2018، ص11.

³ عبد الفتاح فوقية. (04، 2000). دراسة التفكير الأخلاقي كما يظهر في اداء عينة من الأطفال الراشدين في ضوء نظريتي بياجيه وكولبرج. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 10(26)، 2000/04، ص161.

أن السرقة خطأ وهذه قيمة، ولكنهم قد يختلفون في طريقة الوصول إلى هذا الحكم، فبعضهم يصل إليه عن طريق الانصياع لمعايير المجتمع، وبعضهم على أساس طاعة القانون، وبعضهم يصل إليه على أساس مبادئ عامة تنادي بعدم الإضرار بالآخرين وممتلكاتهم، وأما السلوك الأخلاقي فهو سلوك معقد يتضمن بداخله عناصر متعددة، والتفكير الأخلاقي ما هو إلا احد هذه العناصر.¹

لذا يعد نمو التفكير الأخلاقي معياراً للحكم على سلوك الفرد، وعلى ما يؤمن به من قيم وتقاليده الاجتماعية، كما أن هذا النمو يعد نتاجاً لهذه القيم والمعتقدات لأنه الأساس لكل سلوك سليم وقويم، وهذا النمو يتشكل من تفاعل كل المؤسسات المعينة بالتنشئة الاجتماعية والتي تزود الفرد بالقيم والمعايير الاجتماعية.

وعلى ذلك يرى الطالب الباحث أن إجراء مثل هذه الدراسة على طلبة الجامعة يتأتى عن فقدان أغلب الجامعات في البلدان العربية لدورها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فمن جانب أصبح حال الطلبة فيها البحث عن المتعة دون المنفعة، وعن المعرفة دون تطبيقها أو تنمذجها سلوكياً، ومن جانب آخر فالطلبة الجامعيون يعانون من العديد من المشكلات التي يعد أبرزها مشكلات عدم الرضا عن الجامعة وعن المجتمع وعن معنى لحياته.

فشعور الطالب الجامعي بأن لحياته معنى وأن له أهداف واضحة ومحددة يعد من العوامل المهمة والمؤثرة في تحقيق التوافق النفسي وشعوره بالسعادة، وزيادة مقدرته على الإنجاز وتحدي الصعوبات المختلفة في الحياة والمرحلة الجامعية، ذلك أن هذا الإحساس يمهده بالدوافع اللازمة لمواصلة كفاحه والتغلب على مشكلاته، وما قد يعترضه من صعوبات ومعوقات، وعلى ذلك تعد قدرة الفرد على تحديد أهدافه والسعي الفعال لتحقيقها، والشعور بمعنى الحياة، أحد المتطلبات الأساسية لتحقيق صحته النفسية، وبناء عليه فإن معنى الحياة يتيح للفرد الإمكانية في تفسير وتنظيم خبراته وتحقيق أهدافه المهمة.

وفي هذا المجال تشير الدراسات إلى أن التكيف يعد نتيجة إيجابية لما يحمله الفرد من معنى للحياة، إذ أنه يدفع به إلى النجاح والشعور بالارتياح ونمو الشخصية والاكتمال والشعور بالسعادة والرضا عن الذات وسلوك المساعدة، بينما يتسبب عدم امتلاك الشخص لمعنى الحياة في شعوره بالحرمان والإحباط والقلق والكراهة والغضب، وفي هذا يرى أدلر 2005 نقلاً عن (سعود، 2019) أن الإنسان لا يستطيع أن يعيش

¹ مصطفى أمين الزامل، التفكير الأخلاقي وعلاقته بالتوافق المهني لدى المرشدين التربويين. الماجستير في علم النفس، غزة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، 2011، ص13.

إلا إذا عرف أن لحياته معنى، وهو لا يتعامل مع الأشياء المختلفة على ما هي عليه، لكنه يتعامل معها من خلال ذاته وما تعنيه له هو، ولذا فإن النظر إلى جوهر أي خبرة من الخبرات اليومية سيكون متأثراً بوجهة النظر الإنسانية بما يسهم في تشكيل معنى حياة الفرد، بمعنى آخر فإن هذا المعنى هو الذي يحدد سلوكيات الفرد اتجاه الأحداث والمواقف التي يمر بها.¹

واختلف الباحثون في تحديد مفهوم واحد ودقيق لمعنى الحياة وهذا نظراً لاختلاف المجالات والبياديين والتخصصات، لأنها تتغير مجالاتها والأفراد والمواقف التي يعيشونها، فهي تتميز بالإحساس بالحياة من خلال الشعور بالرضا والسعادة والرفاهية، وعيش حياة خالية من الاضطرابات السلوكية والنفسية والصحية، تعود عليه بالأمن والاستقرار والارتياح حتى يخدم نفسه والمجتمع الذي يعيش فيه. والطالب المتخرج من الجامعة الجزائرية بصفة عامة وفي عديد الاختصاصات يجب أن يتميز بمجموعة من الخصائص والمقومات التي تسمح له بخدمة نفسه والمجتمع الذي يعيش فيه وبولوج عالم الشغل وتحدي سوق العمل الذي يتسم بالتنافسية، وعلى هذا يجب أن تتوفر في الطالب والخرجين مجموعة من القدرات التي يستطيع من خلالها إثبات وجوده وإمكاناته وقدراته سواء النفسية أو المهارية أو الاجتماعية.²

وبناء على ما سبق ومن خلال ما تقدم به الطالب الباحث تتضح معالم دراستنا الموضحة في الموضوع الآتي: **علاقة التفكير الأخلاقي بمعنى الحياة لدى طلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية.**

ومنه تنقسم دراستنا إلى الجانب النظري أهم المتغيرات المتعلقة بالدراسة، كالتعريف بالبحث والذي يتضمن مقدمة عامة وإشكالية البحث مع تحديد أهداف البحث وفرضياته مع عرض أهم الدراسات السابقة والمثابرة والتعليق عليها.

أما الجانب التطبيقي فقد تناول أبرز النقاط المتعلقة بمنهج ومجتمع وعينة البحث مع تحديد أهم المتغيرات والأدوات المستعملة في جمع البيانات مع أبرز النقاط التي تناولتها الدراسة الاستطلاعية، أما عرض وتحليل النتائج فقط تم عرض فقد تم تناول كل فرضية على حد في إطارها الإحصائي مع تحليل النتائج ومناقشتها وتفسيرها والخروج بأهم الاستنتاجات والتوصيات.

¹ عبد الرزاق محسن سعود، معنى الحياة لدى طلبة الجامعة العراقية، دراسة مقارنة بين المتفوقين والمتأخرين دراسياً. دراسة منشورة، 1 - 35. بغداد، كلية التربية: الجامعة العراقية. تم الاسترداد من <https://www.researchgate.net/publication/334657628>، 2019، ص6.

² حياة تواتي، زهرة قريصات، وفوزية بلعربي، مستوى جودة حياة الطالب الجامعي. مجلة دراسات إنسانية واجتماعية (8)، 2018، ص169.

الجانِب النظري

الفصل الأول: التعريف بالبحث

1 - إشكالية الدراسة.

2 - أهداف الدراسة.

3 - فرضيات الدراسة.

4 - أهمية الدراسة.

5 - تحديد المفاهيم والمصطلحات الدراسة.

6 - النظريات المفسرة للدراسة.

1 - إشكالية الدراسة:

قد حظي مفهوم معنى الحياة باهتمام الباحثين في الآونة الأخيرة وذلك لارتباط معنى الحياة بالسمات الإيجابية والشخصية السوية؛ حيث يعد مفهوم معنى الحياة (The meaning of life) من المفاهيم الجوهرية، حيث يرتبط معنى الحياة بالخصائص النفسية والانثروبولوجية للإنسان، فضلاً عن الأبعاد الاقتصادية والفلسفية والفكرية التي توجه السلوك وتضفي عليه نمط معين في الحياة. وعلى هذا الأساس فمعنى الحياة له دور أساسي في حياة الإنسان.¹

ويعد معنى الحياة يعد عاملاً محورياً ومهما في حياة الفرد، ولا سيما عند الطالبة الجامعيين الذين يتميزون بالبحث عن الهوية والمعنى لحياتهم واتخاذ قرارات تتعلق بأسلوب وأهداف الحياة التي يسعون لتحقيقها وإنجازها، والبحث عن مصادر جديدة لمعنى الحياة، وتوجيه ذاتهم من خلال التعرف على قدراتهم التي تمكنهم من الوصول للاستقلالية واتخاذ القرارات بنفسهم؛ غير أن لا تخلو حياتهم من الضغوطات والصراعات والأزمات التي قد تؤثر سلباً على حاضره ومستقبله، وقد تفقده معنى لحياته الذي ينعكس سلباً على جودتها والرضا عنها.²

فمن هذا المنطلق يعد موضوع معنى الحياة من أهم المواضيع التي لها تأثير كبير وواضح على الحصاة النفسية والجسمية ومختلف جوانب الحياة عند الطالب الجامعي، سواء بالإيجاب عندما يكون الإحساس بالمعنى كبيراً وأهداف واضحة يكافح ويناضل من أجلها، وتمنحه التفرد في الهوية وتعمل على تحسين من مستوى جودة حياته، أو بالسلب عندما تفقد حياته لمعناها وتأخذ أخلاقه في تغير في اتجاه السلبي.

بالإضافة إلى ذلك يعتبر موضوع الأخلاق من المواضيع التي نالت اهتمام الباحثين والمفكرين من مختلف الحقول المعرفية المتنوعة إذ يحاول أن يقارب كل حقل معرفي موضوع الأخلاق من وجهة نظره الخاصة، ويأتي اهتمام المفكرين بالجانب الأخلاقي في الشخصية الإنسانية نظراً لأهميته ودوره الرئيسي في تكوين شخصية الفرد والحفاظ على توازنه النفسي والاجتماعي. فالأخلاق هي القاعدة

¹ Seyed, M., & Hassan, S. (2010). **Function of life meaning and marital communication among Iranian spouses in Universiti Putra Malaysia**. *Procedia Social and Behavioral Sciences*, 5, 2010.

² كريمة ميروح، وموسى هاروني، جودة الحياة وعلاقتها بمعنى الحياة عند المراهق المتمدرس الثانوية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (17)، 2021.03.15، ص414.

الأساسية التي تبنى عليها القوانين والقواعد والضوابط الاجتماعية التي تنظم علاقات الأفراد بعضهم ببعض، كما تعمل على توجيه سلوكياتهم وتنظيمها وفق ضوابط اجتماعية سنها المجتمع وتوافق عليها.¹

وهذا يعني أن بقاء أن بقاء المجتمع واستمراريته مرهون بها وبمدى تنظيمها لعلاقات الأفراد وإيمانهم بها والتزامهم بتطبيقها، ويعتبر الاهتمام بالتفكير الأخلاقي ضرورة ملحة ومطلباً أساساً للوصول إلى قرارات أخلاقية سليمة، حيث يساعد معرفة الصواب والخطأ في سلوكنا ويعطى القدرة على تبرير التصرفات، ومن دونه الفرد نفسه في دوامة من الصراعات بين القيم والمبادئ التي يعتقدونها وسلوكيات الأفراد داخل المجتمع.²

حيث إن التفكير الأخلاقي لدى الشاب في مرحلة الجامعة يأخذ منحني مغايراً عما هو عليه لدى المراهق مرحلة الثانوي، فالمراهق يتميز بأن ولاؤه يكون للأسرة وللمعايير المطبقة من قبل الأسرة، في حين نجد أن الشاب الجامعي يخرج من هذا الإطار، ليدين بالولاء للمجتمع، ولو خالف هذا الولاء معايير الأسرة وقوانينها، لذا يكسب الشاب نظرة مثالية للأمور من خلال خبراته الاجتماعية، وقدرته على حل المشكلات الاجتماعية والأخلاقية، وهذا النمو يتحقق - بشكل فعال - بوجود النموذج الذي يحتذى به، وعن طريق المناقشة والحوارات والخبرات التي يمر بها الفرد.

وهذه الأساليب مؤثرة، ولها دور كبير في تنمية التفكير الأخلاقي وترقيته من مرحلة إلى مرحلة أعلى.³

كما يعد التفكير الأخلاقي جوهر الحياة الأخلاقية لدى المراهق على وجه الخصوص لما يكسبه له من إدراك للقواعد الأخلاقية السليمة، التي تحقق الثقة الاجتماعية المتبادلة مع الآخر، فتعكس في تصوراتها الذهنية الإيجابية عن مفاهيمه الذاتية وتقديره لها، لتحقيق الحياة المشبعة بوجودان أخلاق ذكي، إلى جانب كفاءة الفرد في قدرته على القراءة الوجدانية لتفهمه للحالات الوجدانية والانفعالية التي لديه ولدى الآخرين.⁴

¹ رجاء حدويك، نمو التفكير الأخلاقي لدى التلميذ المتمدرس بمؤسسات التعليم الثانوي بالمغرب. المجلة العربية لعلم النفس، 4، 2019، ص.

² عفاف فرج البديوي، التميز بالتفكير الأخلاقي من اليقظة العقلية والطمأنينة لدى طالبات كلية الدراسات الإنسانية بالدقهلية. مجلة التربية (178)، 2018.

³ بن عبد الله هذاب الجوبان، التفكير الأخلاقي وأثره على الصحة النفسية لدى الجانحين في مرحلة المراهقة بمدينة الرياض. أطروحة دكتوراه. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2011.

⁴ Borba, M. Building Moral Intelligence, The Seven Essential Virtues that Teach Kids to Do the Right Think. Sanfrancisco: Jossey Bass. 2011.

ومما سبق؛ وبناء على ما أكدته الخلفيات النظرية لبعض الباحثين، جاءت الدراسة الحالية لتسليط الضوء، على دراسة علاقة بين التفكير الأخلاقي ومعنى الحياة لدى طلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية، ويستمد ذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

التساؤل الرئيسي للدراسة:

هل توجد علاقة بين التفكير الأخلاقي ومعنى الحياة لطلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية؟

التساؤلات الفرعية:

- 1- ما مستوى التفكير الأخلاقي لطلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية؟
- 2- ما مستوى مدركات معنى الحياة لطلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية؟
- 3- هل توجد علاقة دال إحصائياً بين التفكير الأخلاقي ومستوى القبول والرضى لطلبة القسم؟
- 4- هل توجد علاقة دال إحصائياً بين التفكير الأخلاقي ومستوى الهدف من الحياة لطلبة القسم؟
- 5- هل توجد علاقة دال إحصائياً بين التفكير الأخلاقي ومستوى المسؤولية لطلبة القسم؟
- 6- هل توجد علاقة دال إحصائياً بين التفكير الأخلاقي ومستوى التسامي بالذات لطلبة القسم؟

2 - أهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى كل من التفكير الأخلاقي ومعنى الحياة لطلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية.
- تحديد طبيعة العلاقة بين التفكير الأخلاقي وأبعاد معنى الحياة المتمثلة في: القبول والرضى، الهدف من الحياة، المسؤولية، والتسامي بالذات.

3 - فرضيات الدراسة:

فرضية عامة:

توجد علاقة موجبة دال إحصائياً بين التفكير الأخلاقي ومعنى الحياة لطلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية.

فرضيات جزئية:

- توجد علاقة موجبة دال إحصائياً بين التفكير الأخلاقي ومستوى القبول والرضى لطلبة القسم؟
- توجد علاقة موجبة دال إحصائياً بين التفكير الأخلاقي ومستوى الهدف من الحياة لطلبة القسم؟
- توجد علاقة موجبة دال إحصائياً بين التفكير الأخلاقي ومستوى المسؤولية لطلبة القسم؟
- توجد علاقة موجبة دال إحصائياً بين التفكير الأخلاقي ومستوى التسامي بالذات لطلبة القسم؟

4 - أهمية الدراسة:

تتحد أهمية الدراسة في جانبين أساسيين هما: الأهمية العلمية والأهمية العملية.

حيث تتمثل الأهمية العلمية في:

- تمثل الدراسة الحالية محاولة هادفة للمساهمة في معرفة العلاقة التي تربط مستوى التفكير الأخلاقي بمستوى معنى الحياة.

- تتبع أهمية هذه الدراسة في طبيعة الفئة المستهدفة التي تخدمها هذه الدراسة، إذ إنها موجهة للطلبة الجامعية على مستوى جامعة قاصدي مرباح بورقلة بصفة عامة وطلبة قسم بصفة خاصة.

- كما تأتي أهمية الدراسة أيضاً في أنها تستهدف فئة تعاني كثيراً تفاعلها وتواصلها وانسجامها معاً، نظراً للضغوط التي يتعرضون لها من مشاكل اجتماعية وحياتية وأخلاقية، وهذا ما يدفعنا للبحث عن مستويات التفكير الأخلاقي ومعنى الحياة لدى طلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية.

وتتمثل الأهمية العملية في:

- تناولها موضوع يخدم كل ما يخص العاملين والطلبة في المجال الرياضي والتدريسي على مستوى الجامعة الجزائرية بالذات جامعة ورقلة، وكل من يصنع القرار في هذا الميدان؛ للوقوف على ما يؤثر على هذه الفئة في البيئة الجامعية.

- تسهم الدراسة الحالية فيما تتوصل إليه من نتائج في وضع برامج نفسية إرشادية لمساعدة الطلبة الجامعيين لأقسام نشاطات التربية البدنية والرياضية.

- تتبع أهمية الدراسة في أنها تمكن أيضا من الاستفادة من مقياس التفكير الأخلاقي ومقياس معنى الحياة في قياس هذين المتغيرين لدى الطلبة الجامعيين، وبالتالي توجيههم بالشكل المناسب.

5 - تحديد المفاهيم والمصطلحات الدراسة:

- التفكير الأخلاقي:

اصطلاحا: تعرفه (حميدة، 1990) نقلاً عن (بكري، 2020) التفكير الأخلاقي بأنه نمط التفكير المستخدم في حل الموقف الأخلاقي أو المشكلة الأخلاقي، والتفكير الأخلاقي وفقاً لنظرية كولبرج يمتد من المرحلة الأولى إلى المرحلة السادسة.¹

إجرائيا: هي الدرجة التي سيحصل عليها المفحوص من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ورقلة في مقياس معنى التفكير الأخلاقي.

- معنى الحياة:

اصطلاحا: عرف (ريك وونج 1987) نقلاً عن (زواوي وعوادي، 2021) معنى الحياة بأنه إدراك الأمر، التماسك، إدراك الأهداف من وجود الإنسان ومتابعة وتحقيق الأهداف ذات القيمة، ومصاحبة ذلك بمشاعر الامتلاء والحيوية.²

إجرائيا: هي الدرجة التي سيحصل عليها المفحوص من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ورقلة في مقياس معنى الحياة.

¹ رايح بكاري، علاقة التفكير الأخلاقي بمستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. الماستر في نشاط بدني رياضي مدرسي. ورقلة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، الجزائر: جامعة قاصدي مرياح، 2020، ص8.

² خليفة أحمد زواوي، والحادة عوادي، معنى الحياة لدى المعاقين المتمدرسين. مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، 4(2)، 2021/12/30، ص838.

6 - النظريات المفسرة للدراسة:

أهم النظريات المفسرة للتفكير الأخلاقي: هناك العديد من النظريات التي فسرت التفكير الأخلاقي، ومن هذه النظريات نذكر:

1 - نظرية التحليل النفسي:

نظرية التحليل النفسي لقد ربطت بين الغرائز الجنسية وبين الحاجات الانفعالية وعالجت موع التفكير الخلقى في إطار مبدأ اللذة، فالأنا العليا الذي يمثل معايير الراشدين ينمو من خلال التوحد مع الوالد من نفس الجنس وأن يضمن بقاءه من خلال التقمص أو التوحد الذاتي بفرض معايير على الفرد الذي ينقل هذه المعايير إلى الجيل الذي يليه، فكل من الأولاد والبنات الذين يتوحدون مع الوالد من نفس الجنس بسبب الخوف أو القلق على السلوك، فقدان الحب أو العدوانية.¹

2 - نظرية التعلم الاجتماعي:

إن السلوك الأخلاقي في نظرية التعلم الاجتماعي مكتسب من خلال النمذجة والتقليد الأخلاقي، ويرى أصحاب نظريات التعلم الاجتماعي أن مفهوم التحليل النفسي للتوحد مطابق لمفهوم نظرية التعلم الاجتماعي بشأن التقليد وأن التوحد يحدث عندما يطابق سلوك الشخص سلوك النموذج، وطبقاً لنظريات التعلم الاجتماعي، فإن التوحد والتقمص هما عملية مستمرة لاكتساب الاستجابات وتعديلها، ونظرية التعلم الاجتماعي مثلها مثل نظرية التحليل النفسي تؤكد على دور الوالدين أو غيرهما من النماذج في هذا التعلم فالوالدين يعلمان ويقدمان النموذج لسلوك ذريتها.²

نظرية بياجيه في التفكير الخلقى:

استخدم جان بياجيه طرقةً أمبريقية لجمع المعلومات وبدأ اهتمامه بتفكير الأطفال حيث، توصل إلى اعتقاد مؤداه أنه كلما نما الأطفال تطورت قدراتهم على التفسير أو البناء من خلال عدد من المراحل إلى أن تصل قدراتهم العقلية إلى مستوى قدرات الراشدين حيث يتعلمون مواجهة المشكلات والمصاعب التي تصادفهم، وتنمو قدراتهم آليا (دافيدوف)، وقد قام بياجيه بدراسة التفكير الأخلاقي عن طريق توجيه أسئلة معينة للأطفال في أثناء اللعب مع أقرانهم، وتوصل بياجيه إلى تحديد ثلاثة مراحل للتفكير الأخلاقي بناء

¹ رايح بكاري، نفس المرجع السابق، ص9.

² سامي محمد ملحم، علم النفس التفكير دورة حياة الإنسان، الأردن: دار الفكر، 2004، ص45.

على نتائج مراحل للتفكير الأخلاقي بناء على نتائج اختباره حول التغيير في مفهوم الأطفال، وإدراكهم لقواعد الألعاب عبر الفترات العمرية لهم والحكم الذي يصدرها الأطفال حول سلوك شخصية القصة التي تروى لهم، ويطلب منهم إعطاء حكم عليها وذلك في ضوء ما توصل إليه من خصائص الأطفال المعرفية في ظل مراحل التفكير المعرفي الأربعة (المرحلة الحس حركية، ومرحلة ما قبل العمليات، ومرحلة العمليات المادية، ومرحلة العمليات لمجردة).¹

النظريات المفسرة لمعنى الحياة:

لعل أبرز النظريات التي تناولت معنى الحياة نظرية Frankel الذي طور نظرية في شخصية تركز على المعنى في الحياة الإنسانية ليعارض به مبدأ اللذة في التحليل النفسي ومبدأ القوة عند Adler، فمعنى الحياة هو وليد الظروف والعوامل المحيطة بالفرد فهو لا يوجد بالتساؤل عن الهدف أو الغرض من الحياة ولكن يظهر من خلال استجابات الفرد لمواقف والمطالب التي تواجهه في الحياة، كما أكد Frankel أن البحث عن معنى الحياة والحب والهوية يأتي بعد الخبر الصادمة التي يمر بها الفرد فالمواقف السيئة فرصة لينمو أكثر، ولتحقيق ذلك فإن الشخص يجب أن يكون لديه إيماناً بالمستقبل وبدون ذلك لا يوجد معنى لمحياءه، كما أن معنى الحياة من الحاجات الوجودية التي تعكس الجانب الروحاني للفرد.²

ويمكن إيجاز أوجه الاختلاف بين مختلف الاتجاهات النظرية فيما يلي:

- المعنى مطلق أم خاص: فبينما أكد Frankel و Yalem و Wong على وجود المعنى المطلق وتسليمهم بالمعنى الفردي رفض Batista et Amade فكرة المعنى المطلق ورأى أن للحياة معنى واحد فقط.

- المعنى اكتشاف أم اختراع: فبينما يرى Frankel أن المعنى لا يمكن اختراعه يؤكد Yallum على الحرية المطلقة في تشكيل معنى الحياة للإنسان.

¹ رايح بكاري، نفس المرجع السابق، ص10.

² راضية سماش، ولويزة مسعودي، انعكاسات الشبكات الاجتماعية على إدراك معنى الحياة لدى الطالب الجامعي، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، 11(1)، 01 16، 2020، ص230.

– المعنى تسام بالذات أم تحقيق لها: فبينما يرى Frankeil أن تحقيق المعنى يتم من خلال التسامي بالذات يدعو Maslow إلى تحقيقها.¹

¹ يمينة جاب الله، معنى الحياة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية الشعور بالوحدة والرضا عن الحياة ولدى المرأة العانس. رسالة دكتوراه. سطيف، علم النفس العيادي، الجزائر: كلية العلوم الاجتماعية، 2014، ص131.

الفصل الثاني:

الدراسات السابقة والمثابفة

1 - عرض الدراسات السابقة والمثابفة.

2 - التعليق على الدراسات السابقة والمثابفة.

1 - الدراسات السابقة والمثابفة:

1 - 1 - عرض الدراسات السابقة والمثابفة:

أولاً: الدراسات التي تناولت متغير التفكير الأخلاقي.

1 - دراسة منشورة للباحثة (الطيار، 2015) بعنوان:

تطور التفكير الأخلاقي لدى طلبة الجامعة.¹

تهدف الدراسة إلى قياس تطور التفكير الأخلاقي لدى طلبة الجامعة، والتعرف على الفروق في مستوى تطور التفكير الأخلاقي لدى طلبة الجامعة وذلك تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) - المرحلة (الأولى - الثانية - الثالثة - الرابعة)؛ ونظراً لطبيعة الدراسة تم استعمال المنهج الوصفي؛ وتمثلت عينة الدراسة في طلاب جامعة المستنصرية للعام الدراسي (2013 - 2014) حيث بلغ عددهم (150) طالباً وطالبة جامعية تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية؛ ولجمع البيانات والمعلومات تم تصميم مقياس للتفكير الأخلاقي من إعداد الباحثة يتناسب مع بعض الحالات المنتشرة في الجامعة حيث احتوى على 10 فقرات؛ وبعد تحليل النتائج ومناقشتها توصلت الدراسة إلى أن العينة تعاني من ضعف في نمو التفكير الأخلاقي قياساً بالمتوسط الفرضي على المقياس، ولا يوجد تأثير للجنس في مستوى التفكير الأخلاقي حيث أظهرت النتائج بعدم وجود دلالة إحصائية في متغير الجنس، وأنه لا يوجد تأثير للمرحلة في مستوى التفكير الأخلاقي حيث النتائج بعدم وجود دلالة إحصائية في متغير المرحلة الجامعية لدى الطلبة.

2 - دراسة منشورة للباحثة (لحدويك، 2019) بعنوان:

نمو التفكير الأخلاقي لدى التلميذ المتمدرس بمؤسسات التعليم الثانوي بالمغرب.²

تهدف الدراسة إلى معرفة مستوى نمو التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ التعليم الثانوي؛ وتم استعمال المنهج الوصفي نظراً لطبيعة الدراسة؛ وقد تكونت عينة الدراسة من (217) تلميذاً وتلميذة. وتم الاعتماد في هذه الدراسة على نظرية كولبرج Lawrence Kohlberg حول نمو التفكير الأخلاقي، كما تم استخدام

¹ نوال مهدي الطيار، تطور التفكير الأخلاقي لدى طلبة الجامعة. دراسة منشورة. كلية الآداب: الجامعة المستنصرية. تم الاسترداد من <https://www.iasj.net/iasj/download/224049028b92a7f4>. 2015.

² رجاء لحدويك، نمو التفكير الأخلاقي لدى التلميذ المتمدرس بمؤسسات التعليم الثانوي بالمغرب. مجلة العربية لعلم النفس، 4، 2019، الصفحات 150 - 135.

مقياس التفكير الأخلاقي لكولبرج، كأداة للقياس؛ وقد كشف تحليل النتائج على أن نمو التفكير الأخلاقي لدى أفراد عينة البحث يتلاءم مع المرحلة الثالثة (التوافق مع معايير الجماعة) من مراحل التفكير الأخلاقي الستة لكولبرج، كذلك انتهت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى نمو التفكير الأخلاقي تعزى لمتغير السن، الجنس، المستوى الدراسي والتخصص الدراسي.¹

3 - دراسة منشورة للباحثان (صباح و الشجيري، 2019) بعنوان:

مساهمة التفكير الأخلاقي في معنى الحياة لدى طلبة الجامعة، دراسة ميدانية على طلبة جامعتي الشلف والأنبار.²

تهدف الدراسة إلى الكشف عن مستوى التفكير الأخلاقي لدى طلبة الجامعة، والكشف عن مستوى معنى الحياة لدى طلبة الجامعة، والتعرف على وجود أثر مباشر ذو دلالة إحصائية للتفكير الأخلاقي على معنى الحياة لدى طلبة الجامعة؛ وتألفت عينة الدراسة من (142) طالباً وطالبة، (100) طالب من جامعة الأنبار و(42) طالب من جامعة الشلف، تم اختيارهم بطريقة عرضية؛ ولجمع البيانات والمعلومات تم استعمال مقياس التفكير الأخلاقي الذي أعده أحمد الطائي وآخرون 2013 ويتكون من أربعة أبعاد هي التفكير بالذات الأخلاقية، التفكير بالآخرين، التفكير بعبادات وتقاليد المجتمع، والتفكير الأكاديمي، كما تم استعمال مقياس المعنى الوجودي للحياة الذي أعده الشاكري 2011 يتكون من 30 فقرة موزعة على ثلاثة مجالات (القيم الإبداعية، قيم الخبرة، القيم الموقفية)؛ وقد أعطت النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة أن مستوى التفكير الأخلاقي لدى طلبة الجامعة متوسط، فحين أن مستوى معنى الحياة لديهم كان مرتفع؛ وبالتالي هناك مؤشرات إيجابية حول التفكير الخلقى وأثره في معنى الحياة.

ثانياً: الدراسات التي تناولت متغير معنى الحياة.

1 - دراسة منشورة للباحثين (خوجة، بن عمر، و كابوية، 2018) بعنوان:

دراسة مقارنة لمستوى الرضا عن الحياة لدى المعاقين حركياً الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي.¹

¹ رجاء لحديوك، نمو التفكير الأخلاقي لدى التلميذ المتمدرس بمؤسسات التعليم الثانوي بالمغرب. المجلة العربية لعلم النفس، 4، 2019، الصفحات 150 - 135.

² عايش صباح، ورشيد خلف الشجيري، مساهمة التفكير الأخلاقي في معنى الحياة لدى طلبة الجامعة، دراسة ميدانية على طلبة جامعتي الشلف والأنبار. واقع المؤتمر العلمي الدولي الأول للدراسات الإنسانية، 2019.12.18، الصفحات 390 - 367.

تهدف الدراسة إلى مقارنة في مفهوم الرضا عن الحياة بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي من ذوي الإعاقة الحركية، وكذا هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة لدى المعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي تعزى إلى متغير (الجنس، درجة الإعاقة، المؤهل العلمي، الوظيفة)؛ وتم استخدام المنهج الوصفي؛ على عينة تكونت من (29) معاقاً حركياً يمارسون كرة السلة على الكراسي المتحركة وألعاب القوى من الجنسين تم اختيارهم بالطريقة العمدية عن طريق الرابطة الولائية لرياضة المعاقين لولاية المسيلة و(20) معاقاً حركياً غير ممارسين للنشاط الرياضي؛ واستخدم الباحثون مقياس الرضا عن الحياة للمعاقين حركياً من إعدادهم كأداة للقياس؛ وقد أشارت نتائج الدراسة إلى: فئة المعاقين حركياً الممارسين للنشاط الرياضي تتميز بدرجة عالية من الرضا عن الحياة، وفئة المعاقين حركياً غير الممارسين للنشاط الرياضي تتميز بدرجة متوسطة من الرضا عن الحياة، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة بين المعاقين حركياً الممارسين للنشاط الرياضي وغير الممارسين لصالح الممارسين، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة لدى المعاقين حركياً الممارسين للنشاط الرياضي تعزى إلى متغير (الجنس، درجة الإعاقة، المؤهل العلمي)، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة لدى المعاقين حركياً الممارسين للنشاط الرياضي تعزى إلى متغير (الوظيفة).

2 - دراسة منشورة للباحث (زقاوة، 2020) بعنوان:

معنى الحياة كمؤشر على الصحة النفسية لدى عينة من الشباب الجامعي.²

تهدف الدراسة إلى الوقوف على مستوى معنى الحياة لدى طلاب الجامعة، ومعرفة أثر المتغيرات الديمغرافية (الجنس، التخصص، المستوى الدراسي) في إدراك معنى الحياة. وهو ما يسمح لنا بالحكم على واقع الصحة النفسية للطلبة من خلال مؤشرات معنى الحياة والمتمثلة في: الرضا والقبول، الهدف من الحياة، تحمل المسؤولية والتسامي بالذات؛ وقد تم استخدام المنهج الوصفي نظراً لطبيعة الدراسة الحالية؛ وتمثلت عينة الدراسة في طلبة المركز الجامعي غليزان بلغ عددهم (140) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية؛ ولجمع البيانات والمعلومات الميدانية تم استعمال مقياس معنى الحياة المصمم من طرف

¹ عادل خوجة، مراد بن عمر، ومحمد كابوية، دراسة مقارنة لمستوى الرضا عن الحياة لدى المعاقين حركياً الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي. حوليات جامعة الجزائر 1(32)، 2018، الصفحات 142 - 120.

² أحمد زقاوة، معنى الحياة كمؤشر على الصحة النفسية لدى عينة من الشباب الجامعي، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية، 12(4)، 2020، الصفحات 598 - 585.

حسن الأبيض 2010 يتكون من 57 فقرة مقسم على أربعة محاور؛ وأظهرت النتائج أن الوزن النسبي لمعنى الحياة لدى الطلاب كان عند مستوى (82.24%) وهو مستوى مرتفع، وقد جاء ترتيب المجالات كالتالي: الهدف من الحياة بوزن نسبي (87.04%)، التسامي بالذات بوزن نسبي (82.18%)، تحمل المسؤولية بوزن نسبي (78.42%) وأخيراً الرضا والقبول بوزن نسبي (72.66%)، كما أظهرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائية على مقياس معنى الحياة تعزى إلى الجنس والمستوى الدراسي، ولم تكن هناك فروق دالة تبعاً للتخصص ما عدا مجال الرضا والقبول كان لصالح التخصصات العلمية.

3 - دراسة منشورة للباحثين (ميروح و هاروني، 2021) بعنوان:

جودة الحياة وعلاقتها بمعنى الحياة عند المراهق المتمدرس بالثانوية.¹

تهدف الدراسة إلى الكشف على مستوى جودة الحياة ومستوى معنى الحياة عند المراهق المتمدرس، ومعرفة طبيعة العلاقة بين جودة الحياة ومعنى الحياة عند المراهق المتمدرس؛ وتم استعمال المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة الدراسة؛ وتمثلت عينة الدراسة في تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، من عشرة ثانويات بولاية قسنطينة تم اختيارهم بطريقة قصدية حيث بلغ عدد أفراد العينة (557) تلميذ؛ ولجمع المعلومات في هذه الدراسة، حيث استخدمت الباحثة مقياس معنى الحياة من إعداد هارون الرشيد المتضمن 39 بنداً، وقد تم استعمال مقياس معنى الحياة ويتكون سبع بنود؛ وتوصلت النتائج إلى أن تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لديهم مستوى متوسط إلى ضعيف في كل من جودة الحياة ومعنى الحياة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة طردية بين جودة الحياة ومعنى الحياة عند المراهق المتمدرس عند مستوى الدلالة المعتمد 0.05، أي أنه كلما ارتفع مستوى جودة الحياة قابله ارتفاع في مستوى معنى الحياة والعكس صحيح.

2 - التعقيب على الدراسات السابقة والمثابفة:

إن جميع الدراسات التي اطلعنا عليها وملخصات نتائجها ومقارنتها بالدراسة الحالية نجد أنها تختلف في عدة أمور، من حيث الزمان والمكان ومن حيث الموضوعية، فإذا أخذنا عامل الزمان في بحثنا مختلف

¹ كريمة ميروح، وموسى هاروني، جودة الحياة وعلاقتها بمعنى الحياة عند المراهق المتمدرس بالثانوية، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، 7(1)، 05.03.2021، الصفحات 413 - 430.

تماماً عن الدراسات السابقة، أما المكان فسوف تجرى هذه الدراسة في الجزائر بالضبط ولاية ورقلة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، أما من جانب الموضوعية فسنركز في بحثنا هذا الطلبة الجامعيين، ومن بين أهم الأسباب التي جعلت هذه الدراسات تختلف عن بعضها البعض في عدة أشياء وتتفق في البعض الآخر وهي كالتالي:

أولاً: النقاط التي اتفقت فيها الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة:

- حيث تقاربت مجموعة من الدراسات السابقة في أهدافها مع أهداف الدراسة الحالية في محاولة معرفة علاقة التفكير الأخلاقي ببعض المتغيرات التابعة.
- كذلك فقد اتفقت مجموعة من الدراسات مع الدراسة الحالية في اختيار عينة طلبة الجامعة كعينة مستهدفة لإجراء عليها الدراسة الحالية.
- اتفقت الدراسة الحالية مع كل الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي.
- كل الدراسات السابقة في جمعها للبيانات والمعلومات مقياس التفكير الأخلاقي ومقياس معنى الحياة.

ثانياً: تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

- تعتبر هذه الدراسة الأولى - في حدود علم الطالب الباحث - التي تناولت علاقة التفكير الأخلاقي بمعنى الحياة لدى طلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية.
- الاستعانة بمختلف وسائل جمع البيانات المقاييس التي تناولت التفكير الأخلاقي ومقاييس معنى الحياة.
- الاعتماد على الحصر الشامل في جمع البيانات والمعلومات من الطلبة الجامعيين.

ثالثاً: الاستفادة من الدراسات السابقة:

قد استفاد الطالب الباحث من الدراسات السابقة بشكل كبير، ومن تلك الاستفادة على سبيل المثال لا الحصر:

- الإطار النظري وخاصة إثراء الجانب المتعلق بالتفكير الأخلاقي ومعنى الحياة.
- صياغة وتحديد فروض الدراسة وأهدافها.
- اختيار الأدوات المناسبة للدراسة.

- تفسير النتائج ومناقشتها بناءً على الدراسات السابقة.

هذا فضلاً عن أن بعض الدراسات تعتبر منطلقاً لهذه الدراسة، وذلك استكمالاً للنسق البحث العلمي في سد وإكمال بعض نواحي القصور في الدراسات السابقة، وخاصة في جانب تخطيط التدريب الرياضي.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث:

طرق ومنهجية الدراسة

- 1 - المنهجية.
- 2 - الدراسة الاستطلاعية.
- 3 - مجتمع البحث والعينة الأساسية.
- 4 - حدود الدراسة.
- 5 - أدوات جمع البيانات.
- 6 - الخصائص السيكومترية لأداة البحث.
- 7 - أساليب التحليل الإحصائي.

تمهيد:

يتناول هذا الفصل منهج البحث وإجراءاته الميدانية، ويبين مجتمع البحث وعينته ومجالاته كما يوضح كيفية بناء أداة البحث لجمع البيانات اللازمة، والإجراءات العلمية المستخدمة في التأكد من صدق وثبات أداة البحث، والكيفية التي طبق بها البحث ميدانياً، وأساليب المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل بيانات البحث.

1 - المنهجية:

بما أن مناهج البحث العلمي المستخدمة في العلوم الإنسانية متعددة، ونظراً لطبيعة هذا البحث الذي يستهدف البحث في طبيعة علاقة التفكير الأخلاقي بمعنى الحياة لدى طلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية، وعليه فقد استخدم الطالب البحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية.

2 - الدراسة الاستطلاعية:

البحوث الاستطلاعية هي تلك البحوث التي تتناول موضوعات جديدة لم يتطرق إليها أي باحث من قبل ولا تتوفر عنها بيانات أو معلومات أو حتى يجهل الباحث كثيراً من أبعادها وجوانبها.

وتمثل الدراسة الاستطلاعية بالنسبة للطالب الباحث كمقدمة واكتشاف لمتغيرات الدراسة، وتم تقسيم الدراسة الاستطلاعية على مرحلتين:

المرحلة الأولى: وتمثلت في الانطلاق بإجراء الدراسة النظرية بجمع كافة المراجع والمصادر التي ترتبط بهذه الدراسات من كتب ودراسات سابقة وأيضاً تم الاتفاق مع الأستاذ المشرف على أهم النقاط من بينها صياغة الفرضيات وتحديد أهداف الدراسة والنزول إلى الميدان من أجل إسقاط طبيعة العنوان على عينة البحث.

وتمثلت المرحلة الثانية في تحديد أدوات جمع البيانات وتجريبها لتحديد أسسها العلمية، وتمثلت هذه الأدوات في مقياسين (مقياس التفكير الأخلاقي، مقياس المعنى الحياة) هذا بالاتفاق مع الأستاذ المشرف، وبعد تحضير استمارة استبائية تحتوي على أدوات جمع البيانات في صورتها الأولية تم توزيعهم على عينة من الدراسة الاستطلاعية.

وقد تم تقديم استبيانات إلى عينة استطلاعية قوامها (27) طالب من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة قاصدي مرباح، وذلك من أجل إجراء الصدق والثبات لأداة البحث وهذا بعد

عملية التحكيم التي قام بها الطالب الباحث، وكان الهدف الرئيسي من هذه العملية هو اختبار أدوات الدراسة الملائمة التي تسمح لنا بتحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة.

3 - مجتمع البحث والعينة الأساسية:

1 - 2 - 1 - مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من: طلبة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية للطورين الليسانس (السنة أولى ليسانس) والماستر (السنة أولى وثانية) المسجلين في السنة الجامعية 2021 - 2022.

1 - 2 - 2 - عينة البحث:

نظراً لطبيعة مجتمع الدراسة، فقد أخذ الطالب الباحث عينة مكونة من (110) طالب من طلبة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وبعد التطبيق الميداني تم الحصول على (110) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي.

والجدول التالي يوضح توزيع العينة الاستطلاعية والأساسية وفق متغير المستوى الدراسي.

الجدول رقم (01) يبين عدد العينة الاستطلاعية والأساسية الممثلة لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

عدد العينة الأساسية	عدد العينة الاستطلاعية	المستوى
30	//	السنة الأولى ليسانس
39	15	السنة الأولى ماستر
41	12	السنة الثانية ماستر
110	27	المجموع

4 - حدود الدراسة:

1 - 3 - 1 - المجال البشري: يتمثل المجال البشري للدراسة في طلبة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية للطورين الليسانس والماستر المسجلين في السنة الجامعية 2021 - 2022.

1 - 3 - 2 - الحد المكاني: تمثل المجال المكاني في دراستنا الحالية في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة.

1 - 3 - 3 - الحد الزمني: بعد وضع عنوان الدراسة على مستوى أمانة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، انطلقت دراستنا النظرية بجمع المعلومات والبيانات من المصادر الثانوية وتحديد الدراسات السابقة التي تتشابه مع دراستنا بالإضافة إلى إعداد أداة البحث، أما الدراسة الميدانية فقد كانت لتحديد الأسس العلمية لأداة البحث، وتطبيقها على العينة الأساسية لجمع البيانات والمعلومات الأساسية حيث أن المدة الزمنية للدراسة الحالية انطلقت من تاريخ: 2021/10/23 إلى 2022/03/01.

5 - أدوات جمع البيانات:

بما أن الدراسة الحالية تسعى لتحديد (علاقة التفكير الأخلاقي بمعنى الحياة لطلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية بورقلة)، كانت الاستبانة هي الأداة المناسبة لهذه الدراسة حيث تُتيح مزيداً من الحرية لعينة الدراسة بالتعبير عن آرائهم وتُعتبر الاستبانة أكثر الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة بهذا المجال.

5 - 1 - عرض أدوات الدراسة:

1 - مقياس التفكير الأخلاقي:

وصف المقياس: مقياس التفكير الأخلاقي لطلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة ورقلة، يهدف إلى توفير أداة القياس صادقة وثابتة لقياس التفكير الأخلاقي، حيث استعانة الطالب الباحث في دراسته الحالية استخدام مقياس التفكير الأخلاقي لطلاب كلية التربية الرياضية نقلاً عن (خالد جلول، 2019) المستخدم في دراسة (بكري، 2020)¹ والتي استخدمته على نفس العينة الحالية التي يستهدفها الطالب الباحث.

2 - مقياس معنى الحياة:

وصف المقياس: يتألف مقياس معنى الحياة موزع على أربعة أبعاد تمثل معنى الحياة وهي (القبول والرضا، الهدف من الحياة، المسؤولية، التسامي بالذات) وفيما يلي عرض لأبعاد المقياس مع التعريفات الإجرائية كما حددها (الأبيض، 2010)² تبعاً لهذه الدراسة.

البعد الأول: القبول والرضا.

¹ رابح بكاري، نفس المرجع السابق، ص 24 - 25.

² محمد حسن الأبيض، مقياس معنى الحياة لدى الشباب. مجلة كلية التربية، 3(34)، 2010، ص 820 - 799.

يقيس هذا البعد مدى رضا الفرد عن وجوده في الحياة وتقبله لذاته وقدرته على تقبل أقدار الحياة والبحث عن الجوانب المشرقة فيها وأنه متوافق مع أسرته ومجتمعه وتفاؤله تجاه المستقبل، وإيمانه أن الحياة لا تزال تحمل معنى رغم الظروف.

البعد الثاني: الهدف من الحياة.

يقيس هذا البعد مدى إدراك الفرد للهدف والمعنى من حياته ورسالته في الحياة التي يعيش فيها ويضحي في سبيل تحقيقها الأمر الذي يجعل حياته ذات قيمة ومغزى وفعالية.

البعد الثالث: المسؤولية.

يقيس هذا البعد مدى إدراك الفرد للمسؤوليات التي يحتاجها في حياته وكيفية تحقيق هذه المسؤولية الشخصية والعائلية وانكسارها على تحقيق الهدف من معنى الحياة.

البعد الرابع: التسامي بالذات.

يقيس مدى البعد قدرة الفرد على البحث عن قيم وغايات سامية تتجاوز المصالح والاهتمامات الشخصية كاهتمامه بالجماعة التي ينتمي إليها وفهمه لمشكلاتها ومشاركته في حلها ومدى إدراك الفرد بأن وجوده في العالم يكون وجوداً مؤثراً بقدر ما يقدمه من عطاء للمجتمع والعالم الذي يعيش فيه.

6 - الخصائص السيكومترية لأداة البحث:

6 - 1 - صدق مقياس التفكير الأخلاقي:

وفي حسابه قام الطالب الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب ارتباط كل بند بالبعد الذي ينتمي إليه وكل بعد كذلك مع الأداة ككل، والذي مكن من استبعاد البنود غير دالة إحصائياً أما ما هو معروض في الجدول التالي فقد جاءت جميعها دالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية 0.05 وأقل.

الجدول رقم (02) يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس التفكير الأخلاقي والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

الأبعاد	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
التفكير بالذات الأخلاقية.	2	*0.38	7	**0.35	12	0.13
	5	**0.55	10	**0.78	16	**0.53
التفكير بالآخرين.	1	**0.60	13	**0.52		
	3	*0.38	17	*0.46		
التفكير بعبادات وتقاليد.	8	*0.48	11	**0.52	14	**0.65
التفكير الأكاديمي.	4	**0.63	9	**0.65	18	**0.50
	6	**0.70	15	**0.69		

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل أو يساوي 0.01

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل أو يساوي 0.05

نلاحظ جميع عبارات المحور (التفكير بالذات الأخلاقية جاءت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 و0.01 أقل، ما عدى العبارة 12 جاءت غير دالة لذا سوف يتم استبعادها، ونلاحظ أن جميع عبارات محاور (التفكير بالآخرين) (التفكير بعبادات وتقاليد) (التفكير الأكاديمي) جاءت دالة إحصائياً، وبالتالي فقد تم تحديد 17 عبارة تتمتع بصدق اتساق داخل مقبول من خلال الدلالة الإحصائية بين الفقرة ومحورها، وكذا المحور (البعد) والأداة ككل، لذلك فالمقياس بصورته المعدلة صادق.

كما تم إيجاد معامل الارتباط كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (03) يوضح معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التفكير الأخلاقي.

الأبعاد	التفكير الأكاديمي	التفكير بعبادات وتقاليد	التفكير بالآخرين	التفكير بالذات الأخلاقية
الدرجة الكلية بعد التعديل	**0.918	**0.613	**0.673	**0.799

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل أو يساوي 0.01

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل أو يساوي 0.05

يوضح الجدول (07) معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد مقياس التفكير الأخلاقي والدرجة الكلية بعد التعديل، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $0.01 - 0.05$ وبذلك يعتبر المقياس صادقاً يقيس ما وضع لقياسه.

6 - 2 - ثبات مقياس التفكير الأخلاقي:

تم التحقق من ثبات مقياس التفكير الأخلاقي من خلال معامل ألفا كرونباخ، حيث تبين أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع فقرات المقياس (0.742)، وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع ودال إحصائياً، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (04) يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس التفكير الأخلاقي.

معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	مقياس التفكير الأخلاقي.
0.691	18	قيمة الدرجة الكلية قبل التعديل
0.742	17	قيمة الدرجة الكلية بعد التعديل

معامل الثبات ألفا كرونباخ مساوٍ لـ: 0.81 لمجموع بنود المقياس الـ 17 بعد التعديل وهو أكبر من 0.70 وعليه فالأداة تتمتع بثبات مقبول.

6 - 3 - صدق مقياس معنى الحياة:

وفي حسابه قام الطالب الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب ارتباط كل بند بالبعد الذي ينتمي إليه وكل بعد كذلك مع الأداة ككل، والذي مكن من استبعاد البنود غير دالة إحصائياً أما ما هو معروض في الجدول التالي فقد جاءت جميعها دالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية 0.05 وأقل.

الجدول رقم (05) يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس معنى الحياة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

الأبعاد	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
القبول والرضا	1	**0.30	17	**0.54	32	**0.66	49	**0.51
	5	**0.71	21	**0.72	37	**0.57	54	**0.51
	9	**0.55	25	**0.83	41	**0.56	56	0.39
	13	**0.30	29	**0.52	45	**0.75		
الهدف من الحياة	2	**0.46	18	**0.66	34	**0.87	50	**0.73
	6	**0.49	22	*0.20	38	**0.51	53	**0.81
	10	**0.29	26	*0.43	42	**0.59	55	**0.58
	14	**0.49	30	0.30	46	**0.56		
المسئولية	3	**0.61	15	**0.37	27	*0.40	39	0.03
	7	*0.47	19	**0.51	31	**0.26	43	**0.60
	11	*0.44	23	**0.51	35	**0.59	47	**0.60
	51	**0.61						
التسامي بالذات	4	**0.66	20	**0.59	33	*0.44	44	**0.51
	8	**0.67	24	*0.40	36	*0.45	48	**0.63
	12	*0.38	28	0.15	40	**0.51	52	**0.66
	16	0.25						

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل أو يساوي 0.01

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل أو يساوي 0.05

نلاحظ جميع عبارات المحور (القبول والرضى) جاءت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 واطل، ما عدى العبارة 56 جاءت غير دالة لذا سوف يتم استبعادها، ونلاحظ جميع عبارات المحور (الهدف من الحياة) جاءت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 واطل، ما لا عدى العبارة 30 جاءت غير دالة لذا سوف يتم استبعادها، ونلاحظ جميع عبارات المحور (المسئولية) جاءت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 واطل، ما عدى العبارة 39 جاءت غير دالة لذا سوف يتم استبعادها، ونلاحظ جميع عبارات المحور

(التسامي بالذات) جاءت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 وأقل، ما عدى العبارتين 16 و28 جاءتا غير دالتين إحصائياً لذا سوف يتم استبعادهما.

كما تم إيجاد معامل الارتباط كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (06) يوضح معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس معنى الحياة.

التسامي بالذات	المسئولية	الهدف من الحياة	القبول والرضا	الأبعاد	مقياس معنى الحياة
**0.738	**0.847	**0.851	**0.881		الدرجة الكلية بعد التعديل

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل أو يساوي 0.01

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل أو يساوي 0.05

يوضح الجدول (10) معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد مقياس معنى الحياة والدرجة الكلية بعد التعديل، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية 0.01 - 0.05 وبذلك يعتبر المقياس صادقاً يقيس ما وضع لقياسه.

6 - 4 - ثبات مقياس معنى الحياة:

تم التحقق من ثبات مقياس معنى الحياة من خلال معامل ألفا كرونباخ، حيث تبين أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع فقرات المقياس (0.92)، وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع ودال إحصائياً، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (07) يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس معنى الحياة.

معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	مقياس التفكير الأخلاقي.
0.890	56	قيمة الدرجة الكلية قبل التعديل
0.915	51	قيمة الدرجة الكلية بعد التعديل

معامل الثبات ألفا كرونباخ مساوٍ لـ : 0.92 لمجموع بنود المقياس (51) وهو أكبر من 0.70 وعليه فالأداة تتمتع بثبات جيد.

7 - وصف المقاييس في صورتها النهائية:

وصف مقياس التفكير الأخلاقي في صورته النهائية: تألف المقياس بصورته النهائية (المعدلة) من 18 فقرة، موزعة على (أربعة) أبعاد، بعد التفكير بالذات الأخلاقية، بعد التفكير بالآخرين، بعد التفكير بعبادات وتقاليد، بعد التفكير الأكاديمي.

وتتم الإجابة على فقرات المقياس خلال ثلاث بدائل مرتبة تنازلياً (لا، أحياناً، نعم) وتكون أوزانها (3 - 2 - 1) للعبارة الموجبة، أما العبارات السلبية فتأخذ الأوزان (1 - 2 - 3).

تم تصميم شكل الاستجابات على أساس طريقة ليكرت (Likert) بحيث:

الجدول رقم (08) يوضح درجات استجابات مقياس التفكير الأخلاقي.

الأوزان (ليكرت الثلاثي)	درجات العبارات الموجبة	درجات العبارات السالبة
لا	1	3
أحياناً	2	2
نعم	3	1

وبذلك تكون أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الفرد (54) درجة وأقل درجة هي (18) ويوضح الجدول رقم (2) توزيع العبارات على كل بعد، العبارات السالبة والعبارات الموجبة.

جدول رقم (09) يوضح توزيع العبارات الإيجابية والسلبية لمقياس التفكير الأخلاقي.

م	البعد	عدد العبارات	أرقام العبارات الأبعاد	العبارات الموجبة للبعد	العبارات السلبية للبعد
1	التفكير بالذات الأخلاقية.	06	2، 5، 7، 10، 12، 16	2، 7، 12، 16	5، 10
2	التفكير بالآخرين.	04	1، 3، 13، 17	1، 13، 17	3
3	التفكير بعبادات وتقاليد.	03	8، 11، 14	8، 11، 14	///
4	التفكير الأكاديمي.	05	4، 6، 9، 15، 18	4، 6، 9، 15	18

- وصف المقياس في صورته النهائية:

يتألف المقياس في صورته النهائية من (56) عبارة (المحلق رقم 02) موزعة على أبعاد تمثل معنى الحياة وهي (القبول والرضا، الهدف من الحياة، المسؤولية، التسامي بالذات) ويشمل على (40) عبارة موجبة و(16) عبارة سالبة.

تم تصميم شكل الاستجابات على أساس طريقة ليكرت (Likert) بحيث:

الجدول رقم (10) يوضح درجات استجابات مقياس معنى الحياة.

الأوزان (ليكرت الثلاثي)	درجات العبارات الموجبة	درجات العبارات السالبة
لا	1	3
أحيانا	2	2
نعم	3	1

وبذلك تكون أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الفرد (171) درجة وأقل درجة هي (57) درجة وتشير الدرجة المرتفعة إلى الإحساس المرتفع بمعنى الحياة في حين تشير الدرجة المنخفضة إلى الإحساس المنخفضة إلى الإحساس المرتفع بمعنى الحياة ويوضح الجدول رقم (04) توزيع العبارات على كل بعد، العبارات السالبة والعبارات الموجبة.

جدول رقم (11) يوضح توزيع العبارات الإيجابية والسلبية لمقياس معنى الحياة.

م	البعد	عدد العبارات	أرقام العبارات الأبعاد	العبارات الموجبة للبعد	العبارات السلبية للبعد
1	القبول والرضا	15	1، 5، 9، 13، 17، 21، 25، 29، 32، 37، 41، 45، 49، 54، 56	1، 5، 9، 13، 17، 21، 25، 29، 32، 37، 41، 45، 49، 54، 56	9، 41
2	الهدف من الحياة	15	2، 6، 10، 14، 18، 22، 26، 30، 34، 38، 42، 46، 50، 53، 55	2، 6، 10، 14، 18، 22، 26، 30، 34، 38، 42، 46، 50، 53، 55	2، 30، 42
3	المسئولية	13	3، 7، 11، 15، 19، 23، 27، 31، 35، 39، 43، 47، 51	3، 7، 11، 15، 19، 23، 27، 31، 35، 39، 43، 47، 51	3، 11، 23، 27، 31، 35، 39، 43
4	التسامي بالذات	13	4، 8، 12، 16، 20، 24، 28، 32، 36، 40، 44، 48، 52	4، 8، 12، 16، 20، 24، 28، 32، 36، 40، 44، 48، 52	24، 28

8 - أساليب التحليل الإحصائي:

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استعمال معامل الارتباط بيرسون واختبار ت للعينه الواحدة.

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى المنهجية المتبعة في البحث والإجراءات الميدانية بالتطرق إلى المنهج ومجتمع وعينة البحث والمجالات الزمانية والمكانية والبشرية، وأداة جمع البيانات والمتمثلة في الاستبيان، وبعد ذلك إجراء الدراسة الاستطلاعية، وبعد تأكد من صدق وثبات الأداة تمت المعالجة الإحصائية التي تتناسب وبحثنا مع تناول الإجراءات الميدانية.

الفصل الرابع:

عرض ومناقشة وتحليل النتائج

- عرض ومناقشة وتحليل النتائج.

- أهم الاستخلاصات.

تمهيد:

تهدف هذه الدراسة إلى عرض النتائج كما أفرزتها المعالجات الإحصائية للبيانات المحصل عليها بعد تطبيق الاستبيانين على العينة المدروسة، ونسعى من خلال هذا الفصل إلى الكشف عن علاقة التفكير الأخلاقي بمعنى الحياة لطلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية بورقلة، وكذا عرض مختلف النتائج في إطار التحقق من صحة الفرضيات المصاغة في الدراسة، مخصص في ذلك لكل فرضية محوراً خاصاً يتناولها كجانب من جوانب المشكلة المدروسة، ولأجل ذلك حددنا مجموعة من التساؤلات وقابلتها مجموعة من الفرضيات سعياً لاختبارها والتحقق منها، وجاءت نتائج الدراسة كما يلي:

1 - عرض وتحليل نتائج الفرضيات:

1 - اختبار الفرضيات وأسئلة البحث:

1 - 1 - ينص التساؤل الأول: ما مستوى التفكير الأخلاقي لطلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية؟

الجدول رقم (12) يبين تقدير مستوى التفكير الأخلاقي لطلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية.

اختبار " ت " للعينة الواحدة			القيم الوصفية للعينة				المتغيرات الإحصائية
درجة الحرية	القيمة المعنوية	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	عدد العينة	
109	0.00	25.90	3.629	42.96	34	110	التفكير الأخلاقي

استخدمنا لفحص سؤال البحث اختبار ت للعينة الواحدة من خلال تحديدنا لقيمة الوسط الفرضي (النظري) $m=34$ والتي اعتبرناه كمحك لتحديد مستوى التفكير الأخلاقي لطلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية.

القرار: لدينا قيمة ت = 25.90 وبدرجة حرية دح = 109 القيمة الاحتمالية $P=0.001$ ومنه نرفض الفرض الصفري ونقبل البديل ونؤكد أن مستوى التفكير الأخلاقي لطلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية يميل إلى الارتفاع.

1 - 2 - ينص التساؤل الثاني: ما مستوى مدركات معنى الحياة لطلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية؟

الجدول رقم (13) يبين تقدير مستوى معنى الحياة لطلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية.

اختبار " ت " للعينة الواحدة			القيم الوصفية للعينة				المتغيرات الإحصائية
درجة الحرية	القيمة المعنوية	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	عدد العينة	
109	0.00	21.01	12.24	126.54	102	110	التفكير الأخلاقي

استخدمنا لفحص سؤال البحث اختبار ت للعينة الواحدة من خلال تحديدنا لقيمة الوسط الفرضي (النظري) $m = 102$ والتي اعتبرناه كمحك لتحديد مستوى إدراك معنى الحياة لطلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية

القرار: لدينا قيمة $t = 21.02$ وبدرجة حرية $df = 109$ القيمة الاحتمالية $P = 0.001$ ومنه نرفض الفرض الصفري ونقبل البديل ونؤكد أن مستوى إدراك معنى الحياة لطلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية يميل إلى الارتفاع.

1 - 2 - عرض وتحليل الفرضية الفرعية الأولى:

نص الفرضية الأولى: توجد علاقة موجبة دال إحصائياً بين التفكير الأخلاقي ومستوى القبول والرضى لطلبة القسم.

الجدول رقم (14) يبين الإحصاء الوصفي لمستوى التفكير الأخلاقي ومستوى القبول والرضا لدى طلبة القسم.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة ن (110)
3.989	35.42	معدل القبول والرضا
3.629	42.96	التفكير الأخلاقي

الجدول رقم (15) يبين طبيعة العلاقة بين التفكير الأخلاقي ومستوى القبول والرضا لدى طلبة القسم.

العينة ن (110)	معامل الارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية	اتخاذ القرار
معدل القبول والرضا	**0.500	0.00	دالة إحصائياً
التفكير الأخلاقي			عند 0.01 وأقل

استخدمنا لاختبار الفرض العام معامل الارتباط بيرسون بمأنا أمام متغيرين كميين لعينة ن = 110 القرار: لدينا قيمة $r = 0.50$ القيمة الاحتمالية $P = 0.001$ ومنه نرفض الفرض الصفري ونقبل البديل ونؤكد وجود علاقة موجبة طردية دال إحصائياً عند 0.01 وأقل بين التفكير الأخلاقي ومستوى القبول والرضى لطلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية بورقلة. أي أن الطلبة الذين مستوى التفكير الأخلاقي مرتفع فإننا مستوى القبول والرضى لديهم يميل للارتفاع والعكس بالعكس.

1 - 3 - عرض وتحليل الفرضية الفرعية الثانية:

نص الفرضية الثانية: توجد علاقة موجبة دال إحصائياً بين التفكير الأخلاقي ومستوى الهدف من الحياة لطلبة القسم.

الجدول رقم (16) يبين الإحصاء الوصفي لمستوى التفكير الأخلاقي ومستوى الهدف من الحياة لطلبة القسم.

العينة ن (110)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معدل مستوى الهدف من الحياة	35.97	3.760
التفكير الأخلاقي	42.96	3.629

الجدول رقم (17) يبين طبيعة العلاقة بين التفكير الأخلاقي ومستوى القبول والرضا لدى طلبة القسم.

العينة ن (110)	معامل الارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية	اتخاذ القرار
معدل الهدف من الحياة	**0.534	0.00	دالة إحصائياً
التفكير الأخلاقي			عند 0.01 وأقل

استخدمنا لاختبار الفرض العام معامل الارتباط بيرسون بمأنا أمام متغيرين كميين لعينة ن = 110

القرار: لدنيا قيمة $r = 0.53$ القيمة الاحتمالية $P = 0.001$ ومنه نرفض الفرض الصفري ونقبل البديل ونؤكد وجود علاقة موجبة طردية دال إحصائيا عند 0.01 وأقل بين التفكير الأخلاقي ومستوى اهدف من الحياة لطلبة قسم نشاطات التربية البدنية و الرياضية بورقلة.

أي أن الطلبة الذين مستوى التفكير الأخلاقي مرتفع فإننا مستوى الهدف من الحياة لديهم يميل للارتفاع.

1 - 4 - عرض وتحليل الفرضية الفرعية الثالثة:

نص الفرضية الثالثة: توجد علاقة موجبة دال إحصائيا بين التفكير الأخلاقي ومستوى المسؤولية لطلبة القسم.

الجدول رقم (18) يبين الإحصاء الوصفي لمستوى التفكير الأخلاقي ومستوى المسؤولية لطلبة القسم.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة ن (110)
3.437	27.48	معدل مستوى المسؤولية
3.629	42.96	التفكير الأخلاقي

الجدول رقم (19) يبين طبيعة العلاقة بين التفكير الأخلاقي ومستوى المسؤولية لطلبة القسم.

اتخاذ القرار	القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط بيرسون	العينة ن (110)
دالة إحصائيا عند 0.01 وأقل	0.00	**0.471	معدل المسؤولية
			التفكير الأخلاقي

استخدمنا لاختبار الفرض العام معامل الارتباط بيرسون بمأنا أمام متغيرين كميين لعينة $n = 110$

القرار: لدنيا قيمة $r = 0.47$ القيمة الاحتمالية $P = 0.001$ ومنه نرفض الفرض الصفري ونقبل البديل ونؤكد وجود علاقة موجبة طردية دال إحصائيا عند 0.01 وأقل بين التفكير الأخلاقي ومستوى المسؤولية لطلبة قسم نشاطات التربية البدنية و الرياضية بورقلة.

أي أن الطلبة الذين مستوى التفكير الأخلاقي مرتفع فإن مستوى المسؤولية لديهم يميل للارتفاع.

1 - 5 - عرض وتحليل الفرضية الفرعية الرابعة:

نص الفرضية الرابعة: توجد علاقة موجبة دال إحصائياً بين التفكير الأخلاقي ومستوى التسامي بالذات لطلبة القسم.

الجدول رقم (20) يبين الإحصاء الوصفي لمستوى التفكير الأخلاقي ومستوى التسامي بالذات لطلبة القسم.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة ن (110)
3.206	27.66	معدل مستوى التسامي بالذات
3.629	42.96	التفكير الأخلاقي

الجدول رقم (21) يبين طبيعة العلاقة بين التفكير الأخلاقي ومستوى التسامي بالذات لطلبة القسم.

العينة ن (110)	معامل الارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية	اتخاذ القرار
معدل التسامي بالذات	0.516**	0.00	دالة إحصائية عند 0.01 وأقل
التفكير الأخلاقي			

استخدمنا لاختبار الفرض العام معامل الارتباط بيرسون بمأنا أمام متغيرين كميين لعينة ن = 110 القرار: لدينا قيمة $r = 0.52$ القيمة الاحتمالية $P = 0.001$ ومنه نرفض الفرض الصفري ونقبل البديل ونؤكد وجود علاقة موجبة طردية دال إحصائياً عند 0.01 وأقل بين التفكير الأخلاقي والتسامي بالذات لطلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية بورقلة.

أي أن الطلبة الذين مستوى التفكير الأخلاقي مرتفع فإننا مستوى التسامي بالذات لديهم يميل للارتفاع.

1 - 6 - عرض وتحليل الفرضية العامة:

نص الفرضية العامة: توجد علاقة موجبة دال إحصائياً بين التفكير الأخلاقي ومعنى الحياة لطلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (22) يبين الإحصاء الوصفي لمستوى التفكير الأخلاقي ومستوى معنى الحياة لدى الطلبة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة ن (110)
12.24	126.54	مستوى معنى الحياة
3.62	42.96	مستوى التفكير الأخلاقي

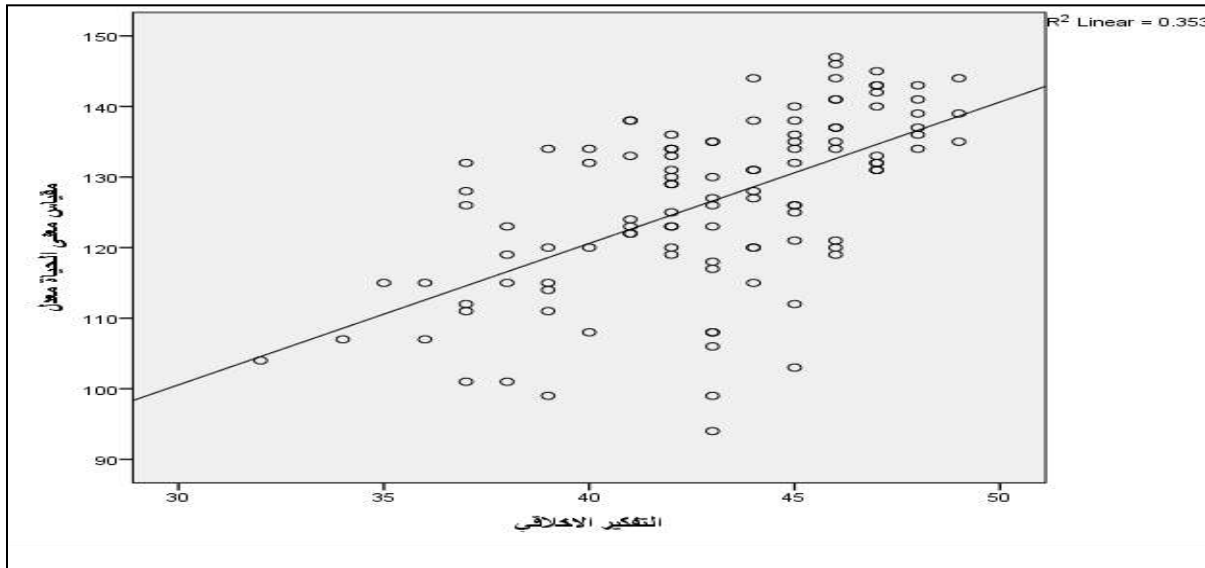
الجدول رقم (23) يبين طبيعة العلاقة بين التفكير الأخلاقي ومعنى الحياة لدى الطلبة.

اتخاذ القرار	القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط بيرسون	العينة ن (110)
دالة إحصائية	0.00	**0.594	مستوى التفكير الأخلاقي
عند 0.01 وأقل			مستوى معنى الحياة

استخدمنا لاختبار الفرض العام معامل الارتباط بيرسون بمأنا أمام متغيرين كميين لعينة ن = 110

القرار: لدنيا قيمة $r = 0.59$ القيمة الاحتمالية $P = 0.001$ ومنه نرفض الفرض الصفري ونقبل البديل ونؤكد وجود علاقة موجبة طردية دال إحصائيا عند 0.01 وأقل بين التفكير الأخلاقي وإدراك معنى الحياة لطلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية بورقلة.

أي أن الطلبة الذين مستوى التفكير الأخلاقي مرتفع فإننا مدركاتهم لمعنى الحياة تميل للارتفاع والعكس بالعكس؛ والشكل البياني رقم 1 يوضح ذلك.



يمثل البياني (01) الشكل الانتشاري للعلاقة الخطية بين التفكير الأخلاقي ومعنى الحياة للطلبة.

2 - مناقشة الفرضيات:

2 - 1 - مناقشة نتائج التساؤل الأول:

من خلال عرض وتحليل نتائج التساؤل الأول تبين أن مستوى التفكير الأخلاقي لطلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية يميل إلى الارتفاع، لأن الأخلاق الفاضلة في أفراد الأمم والشعوب تمثل المعاهد الثابتة التي تعقد بها الروابط الاجتماعية، ومتى انعدمت هذه المعاهد أو انكسرت في الأفراد لم تجد الروابط الاجتماعية مكاناً تتعقد عليه. كما أن الأخلاق تعطي نمطاً معيناً من الشخصيات الإنسانية القادرة على التكيف الإيجابي في المجتمع سواء المحلى أو الدولي. والأخلاق الاجتماعية تحدد للمجتمع أهدافه ومثله العليا ومبادئه الثابتة والمستقرة وتساعد على مواجهة المتغيرات التي تحدث فيه، بتحديد الاختبارات الصحيحة التي تسهل على الناس حياتهم وتحفظ لهم استقرارهم وكيانهم في إطار موحد، وهذا ما يختلف مع دراسة (الطيبار، 2015) التي بينت نتائجها إلى أن العينة تعاني من ضعف في نمو التفكير الأخلاقي قياساً بالمتوسط الفرضي على المقياس، ولا يوجد تأثير للجنس في مستوى التفكير الأخلاقي حيث أظهرت النتائج بعدم وجود دلالة إحصائية في متغير الجنس، وأنه لا يوجد تأثير للمرحلة في مستوى التفكير الأخلاقي حيث النتائج بعدم وجود دلالة إحصائية في متغير المرحلة الجامعية لدى الطلبة.

2- 2 - مناقشة نتائج التساؤل الثاني:

من خلال عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني تبين أن مستوى إدراك معنى الحياة لطلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية يميل إلى الارتفاع، فشعور الطالب الجامعي بأن لحياته معنى وأن له أهداف واضحة ومحددة يعد من العوامل المهمة والمؤثرة في تحقيق التوافق النفسي وشعوره بالسعادة، وزيادة مقدرته على الإنجاز وتحدي الصعوبات المختلفة في الحياة والمرحلة الجامعية، ذلك أن هذا الإحساس يمدّه بالدوافع اللازمة لمواصلة كفاحه والتغلب على مشكلاته، وما قد يعترضه من صعوبات ومعوقات، وعلى ذلك تعد قدرة الفرد على تحديد أهدافه والسعي الفعال لتحقيقها، والشعور بمعنى الحياة، أحد المتطلبات الأساسية لتحقيق صحته النفسية، وبناء عليه فإن معنى الحياة يتيح للفرد إمكانية في تفسير وتنظيم خبراته وتحقيق أهدافه المهمة، وهذا ما يتفق مع دراسة (خوجة، بن عمر، و كابوية، 2018) التي توصلت إلى فئة المعاقين حركياً الممارسين للنشاط الرياضي تتميز بدرجة عالية من الرضا عن الحياة،

وفئة المعاقين حركيا غير الممارسين للنشاط الرياضي تتميز بدرجة متوسطة من الرضا عن الحياة، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة بين المعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي وغير الممارسين لصالح الممارسين، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة لدى المعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي تعزى إلى متغير (الجنس، درجة الإعاقة، المؤهل العلمي)، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة لدى المعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي تعزى إلى متغير (الوظيفة).

2 - 3 - مناقشة الفرضية الأولى:

من خلال عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى تبين أن الطلبة الذين مستوى التفكير الأخلاقي مرتفع فإنما مستوى القبول والرضى لديهم يميل للارتفاع والعكس بالعكس، وهذا انعكاس لدور وأهمية التفكير الأخلاقي على حياة الطالب الجامعي، حيث يعتبر موضوع الأخلاق من المواضيع التي نالت اهتمام الباحثين والمفكرين من مختلف الحقول المعرفية المتنوعة إذ يحاول أن يقارب كل حقل معرفي موضوع الأخلاق من وجهة نظره الخاصة، ويأتي اهتمام المفكرين بالجانب الأخلاقي في الشخصية الإنسانية نظراً لأهميته ودوره الرئيسي في تكوين شخصية الفرد والحفاظ على توازنه النفسي والاجتماعي. فالأخلاق هي القاعدة الأساسية التي تبنى عليها القوانين والقواعد والضوابط الاجتماعية التي تنظم علاقات الأفراد بعضهم ببعض، كما تعمل على توجيه سلوكياتهم وتنظيمها وفق ضوابط اجتماعية سنها المجتمع وتوافق عليها، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (زقاوة، 2020) التي توصلت إلى أن الوزن النسبي لمعنى الحياة لدى الطلاب كان عند مستوى (82.24%) وهو مستوى مرتفع، وقد جاء ترتيب المجالات كالتالي: الهدف من الحياة بوزن نسبي (87.04%)، التسامي بالذات بوزن نسبي (82.18%)، تحمل المسؤولية بوزن نسبي (78.42%) وأخيراً الرضا والقبول بوزن نسبي (72.66%)، كما أظهرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائية على مقياس معنى الحياة تعزى إلى الجنس والمستوى الدراسي، ولم تكن هناك فروق دالة تبعاً للتخصص ما عدا مجال الرضا والقبول كان لصالح التخصصات العلمية.

2 - 4 - مناقشة الفرضية الثانية:

من خلال معالجة البيانات توصلنا في الفرضية الثانية إلى أن الطلبة الذين مستوى التفكير الأخلاقي مرتفع فإنما مستوى الهدف من الحياة لديهم يميل للارتفاع، ولهذا يمكن القول إنه قد حظي مفهوم معنى الحياة باهتمام الباحثين في الآونة الأخيرة وذلك لارتباط معنى الحياة بالسمات الإيجابية والشخصية

السوية؛ حيث يعد مفهوم معنى الحياة من المفاهيم الجوهرية، حيث يرتبط معنى الحياة بالخصائص النفسية والانثروبولوجية للإنسان، فضلاً عن الأبعاد الاقتصادية والفلسفية والفكرية التي توجه السلوك وتضفي عليه نمط معين في الحياة. وعلى هذا الأساس فمعنى الحياة له دور أساسي في حياة الإنسان، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (ميروح و هاروني، 2021) التي توصلت نتائجها إلى أن تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لديهم مستوى متوسط إلى ضعيف في كل من جودة الحياة ومعنى الحياة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة طردية بين جودة الحياة ومعنى الحياة عند المراهق المتمدرس عند مستوى الدلالة المعتمد 0.05، أي أنه كلما ارتفع مستوى جودة الحياة قابله ارتفاع في مستوى معنى الحياة والعكس صحيح.

2 - 5 - مناقشة الفرضية الثالثة:

من خلال معالجة البيانات توصلنا في الفرضية الثالثة إلى الطلبة الذين مستوى التفكير الأخلاقي مرتفع فإن مستوى المسؤولية لديهم يميل للارتفاع، وهذا ما يبين أن مرحلة طلاب الجامعة تتميز بالإحساس بالحياة من خلال الشعور بالرضا والسعادة والرفاهية، تعود عليه بالأمن والاستقرار والارتياح حتى يخدم نفسه والمجتمع الذي يعيش فيه. والطالب المتخرج من الجامعة الجزائرية بصفة عامة وفي عديد الاختصاصات يجب أن يتميز بمجموعة من الخصائص والمقومات التي تسمح له بخدمة نفسه والمجتمع الذي يعيش فيه وبولوج عالم الشغل وتحدي سوق العمل الذي يتسم بالتنافسية، وعلى هذا يجب أن تتوفر في الطالب والخرجين مجموعة من القدرات التي يستطيع من خلالها إثبات وجوده وإمكاناته وقدراته سواء النفسية أو المهارية أو الاجتماعية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (صباح و الشجيري، 2019) التي أظهرت نتائجها أن مستوى التفكير الأخلاقي لدى طلبة الجامعة متوسط، فحين أن مستوى معنى الحياة لديهم كان مرتفع؛ وبالتالي هناك مؤشرات إيجابية حول التفكير الخلفي وأثره في معنى الحياة.

2 - 6 - مناقشة الفرضية الرابعة:

من خلال معالجة البيانات توصلنا في الفرضية الرابعة أظهرت النتائج أن الذين مستوى التفكير الأخلاقي مرتفع فإننا مستوى التسامي بالذات لديهم يميل للارتفاع، وبالتالي يعد نمو التفكير الأخلاقي معياراً للحكم على سلوك الفرد، وعلى ما يؤمن به من قيم وتقاليد اجتماعية، كما أن هذا النمو يعد نتاجاً لهذه القيم والمتعقدات لأنه الأساس لكل سلوك سليم وقويم، وهذا النمو يتشكل من تفاعل كل المؤسسات المعينة بالتنشئة الاجتماعية والتي تزود الفرد بالقيم والمعايير الاجتماعية. وعلى ذلك يرى الطالب الباحث أن

إجراء مثل هذه الدراسة على طلبة الجامعة يتأتى عن فقدان أغلب الجامعات في البلدان العربية لدورها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فمن جانب أصبح حال الطلبة فيها البحث عن المتعة دون المنفعة، وعن المعرفة دون تطبيقها أو تنمذجها سلوكيا، ومن جانب آخر فالطلبة الجامعيون يعانون من العديد من المشكلات التي يعد أبرزها مشكلات عدم الرضا عن الجامعة وعن المجتمع وعن معنى لحياته، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (لحدويك، 2019) التي انتهت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى نمو التفكير الأخلاقي تعزى لمتغير السن، الجنس، المستوى الدراسي والتخصص الدراسي.

2 - 7 - مناقشة الفرضية العامة:

من خلال معالجة البيانات في الفرضية العامة توصل الطالب الباحث إلى أن الطلبة الذين مستوى التفكير الأخلاقي مرتفع فإننا مدركاتهم لمعنى الحياة تميل للارتفاع والعكس بالعكس، لذلك يعد التفكير الأخلاقي جوهره الحياة الأخلاقية لدى المراهق على وجه الخصوص لما يكسبه له من إدراك للقواعد الأخلاقية السليمة، التي تحقق الثقة الاجتماعية المتبادلة مع الآخر فتعكس في تصوراته الذهنية الإيجابية عن مفاهيمه الذاتية وتقديره لها، لتحقيق الحياة المشبعة بوجودان أخلاق ذكي، إلى جانب كفاءة الفرد في قدرته على القراءة الوجدانية لتفهمه للحالات الوجدانية والانفعالية التي لديه ولدى الآخرين، وهذا يعني أن بقاء أن بقاء المجتمع واستمراره مرهون بها وبمدى تنظيمها لعلاقات الأفراد وإيمانهم بها والتزامهم بتطبيقها، ويعتبر الاهتمام بالتفكير الأخلاقي ضرورة ملحة ومطلباً أساساً للوصول إلى قرارات أخلاقية سليمة، حيث يساعد معرفة الصواب والخطأ في سلوكنا ويعطى القدرة على تبرير التصرفات ومن دونه الفرد نفسه في دوامة من الصراعات بين القيم والمبادئ التي يعتقدونها وسلوكيات الأفراد.

3 - التوصيات:

- ضرورة الاهتمام بالأخلاق والعمل على رفع مستواها.
- التأكيد على التحلي بالأخلاق الرياضية العالية في أثناء الدروس العملية والنظرية.
- تخصيص وقت في الدرس لتوعية الطلاب بأهمية الأخلاق.
- بناء برامج إرشادية خاصة بالطلبة الجامعيين تساهم في مساعدتهم لإيجاد معنى الحياة عندهم وتمكينهم من مواجهة مشاكلهم وتحسين معنى الحياة لديهم.

- متابعة مستوى التفكير الأخلاقي ومعنى الحياة لدى طلبة عهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة خلال كامل الطور الدراسي من السنة الأولى ليسانس إلى ثانية ماستر وتحديد كافة العوامل التي يمكن أن تؤثر على مستوى التفكير الأخلاقي ومعنى الحياة.
- توجيه البحث العلمي لدراسة معنى الحياة وعلاقته بالتفكير الأخلاقي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة في ضوء عديد المتغيرات الاجتماعية والنفسية.

4 - خلاصة:

على سياق ما جاء في الدراسة التي قمنا بها حول التفكير الأخلاقي وعلاقته بمستوى معنى الحياة لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة، وبعد إدراجنا للفرضيات التي رأيناها مناسبة للإشكالية وبناء على حقائق نتائج دراستنا التي توصلنا إليها، وجدنا أن طلاب المعهد لديهم مستوى يميل إلى الارتفاع من التفكير الأخلاقي، وأن مستوى إدراك معنى الحياة لطلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية يميل إلى الارتفاع، كما أنه توجد علاقة موجبة طردية دال إحصائياً عند 0.01 وأقل بين التفكير الأخلاقي وبين مستوى القبول والرضى ومستوى الهدف من الحياة ومستوى المسؤولية ومستوى التسامي بالذات لطلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية بورقلة.

لا بد من ذكر أن هذه الدراسة تبقى نتائجه نسبية تقتصر حسب ظروف إجرائه ويبقى كذلك المجال مفتوحاً وواسعاً للبحث والتعمق في دراستنا مستقبلية أخرى، كون هذه المتغيرات أو باقي العوامل الأخرى تلعب دوراً كبيراً في التأثير على التفكير الأخلاقي ومعنى الحياة وذلك بإدراج متغيرات أخرى في دراسات لاحقة إن شاء الله.

الخاتمة

الخاتمة:

ترتبط أهمية البحث العلمي بأهمية التطبيقات المحتملة لنتائجه، كما ترتبط أهمية هذه التطبيقات بمدى أخذها في الاعتبار النتائج التراكمية للدراسات السابقة في نفس المجال والمجالات ذات العلاقة من جانب ومتغيرات الدراسة الحالية من جانب آخر، وتصبح هذه الحقيقة أكثر أهمية في مجال التفكير الأخلاقي وعلاقته بمعنى الحياة لدى الطالبة الجامعيين، حيث يعد مصطلح معنى الحياة من أكثر المصطلحات استخداماً في الدراسات النفسية والذي يشير إلى مدى الوعي المناسب لدى الفرد بمعنى الحياة والمفهوم الشامل لأهدافها وكيفية تحقيق هذه الأهداف بالأساليب المناسبة، وهو نوع معقد من الإنجاز للروح الإنسانية وهو قوة غير ملموسة تتحكم في درجة الوعي ودرجة التفكير العقلي والطاقة النفسية الداخلية وفي المشاعر والأحاسيس والقدرة على التفاعل، ومنه وقياس على طلبة الجامعة فإن الإنسان السوي لا يستطيع أن يهمل المسألة الأخلاقية، لأنها ضرورة من ضروريات الحياة الاجتماعية، توجه سلوكه اليومي في التفاعل مع ذاته، مع الآخرين، وتمده بالمعايير التي يقيم بواسطتها سلوكه وسلك الآخرين من حوله، وبالتالي فالأخلاق هي المرشد للإنسان في حياته، وبالتالي فالتفكير الأخلاقي له دور كبير في تحقيق التكيف والاستقرار النفسي للفرد، وعامل مهم من عوامل استقرار المجتمع وتقدمه؛ وهذا ما بينته نتائج دراستنا الحالية التي كان هدفها علاقة التفكير الأخلاقي بمعنى الحياة لطلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية بورقلة، حيث توصل الطالب الباحث إلى النتائج التالية:

- مستوى التفكير الأخلاقي لطلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية يميل إلى الارتفاع.
- مستوى إدراك معنى الحياة لطلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية يميل إلى الارتفاع.
- وجود علاقة موجبة طردية دال إحصائياً عند 0.01 وأقل بين التفكير الأخلاقي ومستوى القبول والرضى لطلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية بورقلة.
- وجود علاقة موجبة طردية دال إحصائياً عند 0.01 وأقل بين التفكير الأخلاقي ومستوى أهداف من الحياة لطلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية بورقلة.
- وجود علاقة موجبة طردية دال إحصائياً عند 0.01 وأقل بين التفكير الأخلاقي ومستوى المسؤولية لطلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية بورقلة.
- وجود علاقة موجبة طردية دال إحصائياً عند 0.01 وأقل بين التفكير الأخلاقي والتسامي بالذات لطلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية بورقلة.
- توجد علاقة بين التفكير الأخلاقي ومعنى الحياة لطلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية.

المراجع

المراجع:

- حمد نبيل دخان، التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة. الماجستير في الإرشاد النفسي. غزة، كلية التربية: الجامعة الإسلامية، 2009.
- محمد رابعة الصقرية، التفكير الأخلاقي لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي (11 - 12) بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 7(3)، 2018.
- عبد الفتاح فوقية. (04، 2000). دراسة التفكير الأخلاقي كما يظهر في أداء عينة من الأطفال الراشدين في ضوء نظريتي بياجيه وكولبرج. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 10(26)، 2000/04.
- مصطفى أيمن الزالمى، التفكير الأخلاقي وعلاقته بالتوافق المهني لدى المرشدين التربويين. الماجستير في علم النفس، غزة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، 2011.
- عبد الرزاق محسن سعود، معنى الحياة لدى طلبة الجامعة العراقية، دراسة مقارنة بين المتفوقين والمتأخرين دراسياً. دراسة منشورة، 1 - 35. بغداد، كلية التربية: الجامعة العراقية. تم الاسترداد من <https://www.researchgate.net/publication/334657628>
- حياة تواتي، زهرة قريصات، وفوزية بلعربي، مستوى جودة حياة الطالب الجامعي. مجلة دراسات إنسانية واجتماعية (8)، 2018.
- كريمة ميروح، وموسى هاروني، جودة الحياة وعلاقتها بمعنى الحياة عند المراهق المتمدرس بالثانوية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 7(1)، 151.03.2021.
- رجاء لحدويك، نمو التفكير الأخلاقي لدى التلميذ المتمدرس بمؤسسات التعليم الثانوي بالمغرب. المجلة العربية لعلم النفس، 4، 2019.
- عفاف فرج البديوي، التنبؤ بالتفكير الأخلاقي من اليقظة العقلية والطمأنينة لدى طالبات كلية الدراسات الإنسانية بالدقهلية. مجلة التربية (178)، 2018.
- بن عبد الله هذاب الجوبان، التفكير الأخلاقي وأثره على الصحة النفسية لدى الجائحين في مرحلة المراهقة بمدينة الرياض. أطروحة دكتوراه. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2011.
- رابح بكاري، علاقة التفكير الأخلاقي بمستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. الماستر في نشاط بدني رياضي مدرسي. ورقلة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح، 2020.
- خليفة أحمد زواري، والحادة عوادي، معنى الحياة لدى المعاقين المتمدرسين. مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، 4(2)، 2021/12/30، ص838.

- سامي محمد ملحم، علم النفس التفكير دورة حياة الإنسان، الأردن: دار الفكر، 2004.
- راضية سماش، ولوية مسعودي، انعكاسات الشبكات الاجتماعية على إدراك معنى الحياة لدى الطالب الجامعي، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، 11(1)، 16، 01، 2020.
- يمينة جاب الله، معنى الحياة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية الشعور بالوحدة والرضا عن الحياة ولدى المرأة العانس. رسالة دكتوراه. سطيف، علم النفس العيادي، الجزائر: كلية العلوم الاجتماعية، 2014.
- نوال مهدي الطيار، تطور التفكير الأخلاقي لدى طلبة الجامعة. دراسة منشورة. كلية الاداب: الجامعة المستنصرية. تم الاسترداد من <https://www.iasj.net/iasj/download/224049028b92a7f4>، 2015.
- رجاء لحدويك، نمو التفكير الأخلاقي لدى التلميذ المتمدرس بمؤسسات التعليم الثانوي بالمغرب. المجلة العربية لعلم النفس، 4، 2019، الصفحات 150 - 135.
- رجاء لحدويك، نمو التفكير الأخلاقي لدى التلميذ المتمدرس بمؤسسات التعليم الثانوي بالمغرب. المجلة العربية لعلم النفس، 4، 2019، الصفحات 150 - 135.
- عائش صباح، ورشيد خلف الشجيري، مساهمة التفكير الأخلاقي في معنى الحياة لدى طلبة الجامعة، دراسة ميدانية على طلبة جامعتي الشلف والأنيار. واقع المؤتمر العلمي الدولي الأول للدراسات الإنسانية، 18.12.2019، الصفحات 390 - 367.
- عادل خوجة، مراد بن عمر، ومحمد كابوية، دراسة مقارنة لمستوى الرضا عن الحياة لدى المعاقين حركيا الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي. حوليات جامعة الجزائر 1(32)، 2018، الصفحات 142 - 120.
- أحمد زقاوة، معنى الحياة كمؤشر على الصحة النفسية لدى عينة من الشباب الجامعي، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 12(4)، 2020، الصفحات 598 - 585.
- كريمة ميروح، وموسى هاروني، جودة الحياة وعلاقتها بمعنى الحياة عند المراهق المتمدرس بالثانوية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 7(1)، 05.03.2021، الصفحات 413 - 430.
- محمد حسن الأبيض، مقياس معنى الحياة لدى الشباب. مجلة كلية التربية، 3(34)، 2010، ص 820 - 799.

¹ Seyed, M., & Hassan, S. (2010). Function of life meaning and marital communication among Iranian spouses in Universiti Putra Malaysia. *Procedia Social and Behavioral Sciences*, 5, 2010.

¹ Borba, M. Building Moral Intelligence, The Seven Essential Virtues that Teach Kids to Do the Right Think. Sanfrancisco: Jossey Bass. 2011.

الملاحق

- الملحق رقم (1): المقياس في صورته الأولى.

(1) - الصورة الأولى لمقياس التفكير الأخلاقي:

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة.

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

قسم: نشاطات التربية البدنية والرياضية.



مقياس التفكير الأخلاقي

عزيزي الطالب تحية طيبة وبعد:

يعتزم الطالب على إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية تحت العنوان:

علاقة التفكير الأخلاقي بمعنى الحياة لطلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية.

تهدف هذه الاستمارة إلى جمع قدر ممكن من المعلومات حول موضوع الدراسة راجياً منك أن تتفضل

بالإجابة على عبارات محاور هذا الاستبيان بوضع علامة (X) أمام الخانة التي تراها مناسبة ونحيطكم

علماً بأن إجابتك ستحاط بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وقبل ذلك تفضل بملأ العبارات التالية:

المستوى الدراسي: ليسانس السنة الأولى لباستر السنة الأولى ماستر السنة الثانية

- من إعداد الطالب:

- تحت إشراف:

- أحمد بوقفة

أ.د. / بلقاسم دودو

الموسم الجامعي: 2021 - 2022

أبداً	أحياناً	دائماً	العبارات	الرقم
			أعتذر لزملائي عند التأخر عن مواعي	01
			أحب قراءة الكتب الدينية	02
			أنتق مع زملائي في عصيان امر والدي	03
			ألتزم بقوانين وأنظمة الجامعة باستمرار	04
			ألجأ إلى الغش في الامتحانات لتحقيق النجاح	05
			أحافظ على الهدوء في أثناء تواجدي بالدرس	06
			أتضايق عندما أرى كتابة على الجدران مخلة بالأدب	07
			أشارك في الاحتفالات الوطنية	08
			أعيد الكتب التي أستعيرها من مكتبة الجامعة في الموعد المحدد	09
			لا أبالي في غضب والدي عني	10
			أحزن لأي كارثة تقع في أي بلد	11
			أعصي والدي في أمر لا ينفعني	12
			أضحى من أجل زميلي	13
			الصدق فضيلة يجب الالتزام	14
			يضايقني إسراف الطلبة في استخدام المياه	15
			يضايقني أن أرى شخص يمزق جلد مقعده في مكان عام	16
			أتنازل عن بعض حقوقي في سبيل سعادة الآخرين	17
			لا ألتزم بالنظام عند الجلوس في المحاضرة	18

(2) - الصورة الأولى لمقياس معنى الحياة:

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة.
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
قسم: نشاطات التربية البدنية والرياضية.



مقياس معنى الحياة

عزيزي الطالب تحية طيبة وبعد:

يعتزم الطالب على إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية تحت العنوان:
علاقة التفكير الأخلاقي بمعنى الحياة لطلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية.

تهدف هذه الاستمارة إلى جمع قدر ممكن من المعلومات حول موضوع الدراسة راجياً منك أن تتفضل
بالإجابة على عبارات محاور هذا الاستبيان بوضع علامة (X) أمام الخانة التي تراها مناسبة ونحيطكم
علماً بأن إجابتك ستحاط بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وقبل ذلك تفضل بملأ العبارات التالية:

المستوى الدراسي: ليسانس السنة الأولى ماستر السنة الأولى ماستر السنة الثانية

- تحت إشراف:

- من إعداد الطالب:

أ.د / بلقاسم دودو

- أحمد بوقفة

الموسم الجامعي: 2021 - 2022

الرقم	العبارات	نعم	أحياناً	لا
01	أنا راض عن حياتي الحالية			
02	حياتي فارغة لا يملأها إلا اليأس			
03	أعتقد أنه لا يوجد شيء في حياتي أشعر بالالتزام الحقيقي نحوه			
04	أشارك في أي عمل تطوعي يفيد الآخرين			
05	أعتر بنفسي			
06	أطور ذاتي لأرتقي بحياتي			
07	غالباً ما أؤدي ما علي من التزامات من تلقاء نفسي			
08	أتبرع بدمي لمن يحتاج له من المرضى			
09	تمضي الحياة على نحو قاتم وكئيب			
10	أسعى بكل جهدي لتحقيق أهدافي في الحياة			
11	أعتقد أنني لا أعطي الأشياء الهامة في حياتي وقتاً كافياً			
12	أعرف أن علي واجبات نحو العالم لابد من تحقيقها والوفاء بها			
13	أقبل أوجه القصور في نفسي			
14	أبحث عن أفضل الأساليب لاستغلال قدراتي ومواهبتي			
15	أبذل قصارى جهدي فيما أقوم به من أعمال			
16	أتجنب المواقف التي تطلب مساعدة الآخرين			
17	أعرف ما لدي من قدرات متميزة			
18	النجاح في الدراسة أحد أهم الطرق لتحقيق ذاتي			
19	أحاول تعلم مهارات جديدة تساعدني في حياتي العملية			
20	أتطلع دائماً إلى المثل العليا			
21	لدي دافعية عالية			
22	إنني عاجز عن وضع أهداف في حياتي			
23	أعجز عن اتخاذ الكثير من القرارات المصيرية في حياتي			
24	أجد العالم الذي أعيش فيه مملاً جداً			
25	أرى أن الحياة مملوءة بمصادر كثيرة للسعادة			
26	أستطيع بإمكانياتي أن أحقق طموحاتي			
27	هناك بعض المواقف التي أشعر فيها باليأس التام			

الرقم	العبارات	نعم	أحياناً	لا
28	أعتقد أنه لا يستحق الحياة من يعيش لذاته فقط			
29	المعاناة في حياتي تجعلني أحقق كثيراً من الإنجازات			
30	استمتاعي أقل من ذي قبل			
31	أعتقد أنني لا أمتلك غالباً العديد من الاختبارات في المواقف التي أمر بها			
32	من المهم بالنسبة لي أن أكرس حياتي لهدف ما			
33	المعاناة والألم تكشف عن معاني حقيقية في الحياة			
34	الإنجازات التي أحققها تخلق لحياتي معنى			
35	أشعر بالحيرة والتردد في اتخاذ أي قرار			
36	أبحث عن تحقيق غايات وقيم سامية تتجاوز اهتماماتي الشخصية			
37	أتمتع بحياة اجتماعية جيدة			
38	يفجر الحب عندي العديد من المعاني التي أعيش من أجلها			
39	أشعر أن ما أقوم به من أنشطة يمثل تحدياً شخصياً لي			
40	أحاول أن أترك ورائي تراث جيداً			
41	أنا غير راضي عن علاقتي الاجتماعية			
42	أشعر بأنني شخص لا قيمة له			
43	أشعر بالتشتت حتى عندما أقوم بعمل أشياء ممتعة بالنسبة لي			
44	أدين بالفضل لكل من يقدم لي معروف			
45	أؤمن بقيمة كل ما أسعى لتحقيقه في حياتي			
46	أنا أكثر إنجازاً وإشباعاً في حياتي الآن			
47	دائماً أفكر في العواقب قبل أن أقوم بعمل ما			
48	دائماً أشعر بالشغف وينتابني الفضول لمعرفة ما يحمله لي كل يوم جديد في حياتي			
49	أثق في الآخرين			
50	أخطط من أجل أن أكون إنساناً متميزاً في المستقبل			
51	أستثمر أوقات فراغي في ما يسهم في تحقيق أهدافي			
52	أعرف كيف أتأقلم مع ظروف حياتي			
53	حياتي مليئة بالمعاني الجديرة بالاحترام			
الرقم	العبارات	نعم	أحياناً	لا

			54 الخيارات المؤلمة التي تمر بي تجعلني أواجه الحياة بشكل أقوى وأصلب
			55 أجد الكثير والجديد من الأهداف التي تستحق الاهتمام
			56 أكتشف أن هذا العالم خالي من العدالة

- الملحق رقم (2): الصورة النهائية للمقياس.

(1) - الصورة النهائية لمقياس التفكير الأخلاقي:

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة.

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

قسم: نشاطات التربية البدنية والرياضية.



استبيان التفكير الأخلاقي

عزيزي الطالب تحية طيبة وبعد:

يعتزم الطالب على إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية تحت العنوان:

علاقة التفكير الأخلاقي بمعنى الحياة لطلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية.

تهدف هذه الاستمارة إلى جمع قدر ممكن من المعلومات حول موضوع الدراسة راجياً منك أن تتفضل

بالإجابة على عبارات محاور هذا الاستبيان بوضع علامة (X) أمام الخانة التي تراها مناسبة ونحيطكم

علماً بأن إجابتك ستحاط بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وقبل ذلك تفضل بملأ العبارات التالية:

المستوى الدراسي: ليسانس السنة الأولى ماستر السنة الأولى ماستر السنة الثانية

- من إعداد الطالب:

- تحت إشراف:

- أحمد بوقفة

أ.د. / بلقاسم دودو

الموسم الجامعي: 2021 - 2022

أبداً	أحياناً	دائماً	العبارات	الرقم
			أعتذر لزملائي عند التأخر عن مواعيدي	01
			أحب قراءة الكتب الدينية	02
			أنتقم مع زملائي في عصيان امر والدي	03
			ألتزم بقوانين وأنظمة الجامعة باستمرار	04
			ألجأ إلى الغش في الامتحانات لتحقيق النجاح	05
			أحافظ على الهدوء في أثناء تواجدي بالدرس	06
			أتضايق عندما أرى كتابة على الجدران مخلة بالأدب	07
			أشارك في الاحتفالات الوطنية	08
			أعيد الكتب التي أستعيرها من مكتبة الجامعة في الموعد المحدد	09
			لا أبالي في غضب والدي عني	10
			أحزن لأي كارثة تقع في أي بلد	11
			أضحى من أجل زميلي	12
			الصدق فضيلة يجب الالتزام	13
			يضايقني إسراف الطلبة في استخدام المياه	14
			يضايقني أن أرى شخص يمزق جلد مقعده في مكان عام	15
			أتنازل عن بعض حقوقي في سبيل سعادة الآخرين	16
			لا ألتزم بالنظام عند الجلوس في المحاضرة	17

(2) - الصورة النهائية لمقياس معنى الحياة:

جامعة قاصدي مرياح - ورقلة.

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.



مقياس معنى الحياة

عزيزي الطالب تحية طيبة وبعد:

يعتزم الطالب على إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية تحت العنوان:

علاقة التفكير الأخلاقي بمعنى الحياة لطلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية.

تهدف هذه الاستمارة إلى جمع قدر ممكن من المعلومات حول موضوع الدراسة راجياً منك أن تتفضل

بالإجابة على عبارات محاور هذا الاستبيان بوضع علامة (X) أمام الخانة التي تراها مناسبة ونحيطكم

علماً بأن إجابتك ستحاط بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وقبل ذلك تفضل بملأ العبارات التالية:

المستوى الدراسي: ليسانس السنة الأولى ماستر السنة الأولى ماستر السنة الثانية

- من إعداد الطالب:

- تحت إشراف:

- أحمد بوقفة

أ.د. / بلقاسم دودو

لا	أحياناً	نعم	العبارات	الرقم
			أنا راض عن حياتي الحالية	01
			حياتي فارغة لا يملأها إلا اليأس	02
			أعتقد أنه لا يوجد شيء في حياتي أشعر بالالتزام الحقيقي نحوه	03
			أشارك في أي عمل تطوعي يفيد الآخرين	04
			أعتر بنفسي	05
			أطور ذاتي لأرتقي بحياتي	06
			غالبا ما أؤدي ما علي من التزامات من تلقاء نفسي	07
			أتبرع بدمي لمن يحتاج له من المرضى	08
			تمضي الحياة على نحو قاتم وكئيب	09
			أسعى بكل جهدي لتحقيق أهدافي في الحياة	10
			أعتقد أنني لا أعطي الأشياء الهامة في حياتي وقتا كافيا	11
			أعرف أن علي واجبات نحو العالم لابد من تحقيقها والوفاء بها	12
			أقبل أوجه القصور في نفسي	13
			أبحث عن أفضل الأساليب لاستغلال قدراتي ومواهبتي	14
			أبذل قصارى جهدي فيما أقوم به من أعمال	15
			أعرف ما لدي من قدرات متميزة	16
			النجاح في الدراسة أحد أهم الطرق لتحقيق ذاتي	17
			أحاول تعلم مهارات جديدة تساعدني في حياتي العملية	18
			أطلع دائما إلى المثل العليا	19
			لدي دافعية عالية	20
			إنني عاجز عن وضع أهداف في حياتي	21
			أعجز عن اتخاذ الكثير من القرارات المصيرية في حياتي	22
			أجد العالم الذي أعيش فيه مملا جدا	23
			أرى أن الحياة مملوءة بمصادر كثيرة السعادة	24
			أستطيع بإمكانياتي أن أحقق طموحاتي	25
			هناك بعض المواقف التي أشعر فيها باليأس التام	26

الرقم	العبارات	نعم	أحياناً	لا
27	المعاناة في حياتي تجعلني أحقق كثيراً من الإنجازات			
28	أعتقد أنني لا أمتلك غالباً العديد من الاختبارات في المواقف التي أمر بها			
29	من المهم بالنسبة لي أن أكرس حياتي لهدف ما			
30	المعاناة والألم تكشف عن معاني حقيقية في الحياة			
31	الإنجازات التي أحققها تخلق لحياتي معنى			
32	أشعر بالحييرة والتردد في اتخاذ أي قرار			
33	أبحث عن تحقيق غايات وقيم سامية تتجاوز اهتماماتي الشخصية			
34	أتمتع بحياة اجتماعية جيدة			
35	يفجر الحب عندي العديد من المعاني التي أعيش من أجلها			
36	أحاول أن أترك وراثي تراث جيداً			
37	أنا غير راضي عن علاقتي الاجتماعية			
38	أشعر بأنني شخص لا قيمة له			
39	أشعر بالتشتت حتى عندما أقوم بعمل أشياء ممتعة بالنسبة لي			
40	أدين بالفضل لكل من يقدم لي معروف			
41	أؤمن بقيمة كل ما أسعى لتحقيقه في حياتي			
42	أنا أكثر إنجازاً وإشباعاً في حياتي الآن			
43	دائماً أفكر في العواقب قبل أن أقوم بعمل ما			
44	دائماً أشعر بالشغف وينتابني الفضول لمعرفة ما يحمله لي كل يوم جديد في حياتي			
45	أثق في الآخرين			
46	أخطط من أجل أن أكون إنساناً متميزاً في المستقبل			
47	أستثمر أوقات فراغي في ما يسهم في تحقيق أهدافي			
48	أعرف كيف أتأقلم مع ظروف حياتي			
49	حياتي مليئة بالمعاني الجديرة بالاحترام			
50	الخيارات المؤلمة التي تمر بي تجعلني أواجه الحياة بشكل أقوى وأصلب			
51	أجد الكثير والجديد من الأهداف التي تستحق الاهتمام			

- الملحق رقم (3): نتائج الدراسة الأساسية.

One-Sample Statistics

Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	N	
.346	3.629	42.96	110	التفكير الأخلاقي

One-Sample Test

Test Value = 34						
95% Confidence Interval of the Difference		Mean Difference	Sig. (2-tailed)	df	t	
Upper	Lower					
9.65	8.28	8.964	.000	109	25.902	التفكير الأخلاقي

One-Sample Statistics

Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	N	
1.168	12.246	126.54	110	مقياس معنى الحياة معدل

One-Sample Test

Test Value = 102						
95% Confidence Interval of the Difference		Mean Difference	Sig. (2-tailed)	df	t	
Upper	Lower					
26.85	22.22	24.536	.000	109	21.015	مقياس معنى الحياة معدل

Descriptive Statistics

N	Std. Deviation	Mean	
110	3.989	35.42	القبول_الرضى_معدل
110	3.629	42.96	التفكير الأخلاقي

Correlations

القبول_الرضى_معدل		التفكير الأخلاقي
.500**	Pearson Correlation	
.000	Sig. (2-tailed)	
110	N	

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Descriptive Statistics

N	Std. Deviation	Mean	
110	12.246	126.54	مقياس معنى الحياة
110	3.629	42.96	التفكير الاخلاقي

Correlations

مقياس معنى الحياة		التفكير الاخلاقي
.594**	Pearson Correlation	
.000	Sig. (2-tailed)	
110	N	

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

N	Std. Deviation	Mean	
110	3.760	35.97	الهدف_الحياة_
110	3.629	42.96	التفكير الاخلاقي

Correlations

الهدف_الحياة_معدل		التفكير الاخلاقي
.534**	Pearson Correlation	
.000	Sig. (2-tailed)	
110	N	

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Descriptive Statistics

N	Std. Deviation	Mean	
110	3.437	27.48	المسؤولية_معدل
110	3.629	42.96	التفكير الاخلاقي

Correlations

المسؤولية_معدل		التفكير الاخلاقي
.471**	Pearson Correlation	
.000	Sig. (2-tailed)	
110	N	

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Descriptive Statistics

N	Std. Deviation	Mean	
110	3.206	27.66	التسامي_بالذات_معدل
110	3.629	42.96	التفكير الاخلاقي

Correlations

التسامي بالذات	
.516**	Pearson Correlation التفكير الاخلاقي
.000	Sig. (2-tailed)
110	N

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

علاقة التفكير الأخلاقي بمعنى الحياة لطلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية بورقلة.

تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى كل من التفكير الأخلاقي ومعنى الحياة لطلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية، تحديد طبيعة العلاقة بين التفكير الأخلاقي ومعنى الحياة لطلبة القسم، وتحديد طبيعة العلاقة بين التفكير الأخلاقي وأبعاد معنى الحياة المتمثلة في: القبول والرضى، الهدف من الحياة، المسؤولية، والتسامي بالذات؛ وقد تم استعمال المنهج الوصفي بالطريقة المسحية، وتمثلت عينة الدراسة لطلبة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية حيث بلغ عددهم (110) طالب تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة؛ وكانت الاستبانة هي الأداة المناسبة لهذه الدراسة وتمثلت في مقياس التفكير الأخلاقي ومقياس معنى الحياة؛ وتوصلت الدراسة إلى أن طلاب المعهد لديهم مستوى يميل إلى الارتفاع من التفكير الأخلاقي، وأن مستوى إدراك معنى الحياة لطلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية يميل إلى الارتفاع، كما أنه توجد علاقة موجبة طردية دال إحصائياً عند 0.01 وأقل بين التفكير الأخلاقي وبين مستوى القبول والرضى ومستوى الهدف من الحياة ومستوى المسؤولية ومستوى التسامي بالذات لطلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية بورقلة.

الكلمات المفتاحية: التفكير الأخلاقي - معنى الحياة - الطلبة الجامعين - تخصص نشاطات التربية البدنية والرياضية.

Abstract

The relationship of moral thinking to the meaning of life for students of the Department of Physical Education and Sports Activities in Ouargla.

The study aims to identify the level of moral thinking and the meaning of life for the students of the Department of Physical Education and Sports Activities, to determine the nature of the relationship between moral thinking and the meaning of life for the students of the department, and to determine the nature of the relationship between moral thinking and the dimensions of the meaning of life represented in: acceptance and satisfaction, purpose of life, responsibility self-sublimation; The descriptive approach of survey mode was used, and the study sample was represented by the students of the Department of Science and Techniques of Physical and Sports Activities, where their number reached (110) students who were chosen in a simple random way; The questionnaire was the appropriate tool for this study, and it was represented in the measure of moral reasoning and the measure of the meaning of life. The study concluded that the students of the Institute have a high level of moral thinking, and that the level of awareness of the meaning of life for students of the Department of Physical Education and Sports Activities tends to rise, and there is a direct statistically significant relationship at 0.01 and less between moral thinking and the level of acceptance and satisfaction and the level of the goal From life and the level of responsibility and the level of sublimation in particular for the students of the Department of Physical Education and Sports Activities in Ouargla.

Keywords: Moral thinking - meaning of life - university students - specialization in physical education and sports activities.